



أرملة الفنان الشعبي الكبير حصريات الشروق

"الهاشمي فروابي لا يملك ملهم ليليا في فرنسا ومذكراته ستصدر في السادس جانفي" 21



■ السبت 03 جانفي 2009 ■ الموافق 06 محرم 1430 هـ ■ العدد 2496 ■ الجزائر : 10 دج ■ فرنسا 1 دج

■ www.echoroukonline.com ■ رأينا صواب يحتمل الخطأ وأرأيكم خطأ يحتمل الصواب ■ infos@echoroukonline.com ■

**سامي أبو زهري الناطق الرسمي لحماس يحل بالجزائر ويكشف لـ الشروق  
أطنان القنابل التي سقطت على غزة أكثر من أطنان المساعدات العربية!**



• أجهزة السلطة تورطت في الوشاية بالإسلاميين وتسببت في اعتقال بعضهم • سناسرجنود إسرائيليين لكسر الوحدة على جلعاد شاليط

ص: 10-11-12 و 32

مسجد العاصمة تكسر حظر المسيرات

## أخيرا.. الجزائريون بقوة في الشارع لنصرة غزة

الشروق تستطلع آراء خبراء استرategيين في القدرات العسكرية للمقاومة  
حماس امتصت الضربة الأقوى وإسرائيل تخشى وصول الصواريخ إلى ديمونة  
وتل أبيب

الشروق تستطلع مساجد فلسطين المحتلة  
انتفاضة في الضفة وإسرائيل  
تنمع الصلة في الأقصى  
■ مكتب الشروق بغزة: خالد أمين

القرضاوي يقود وفدا من العلماء لإفتتاح الأنظمة العربية  
بوقف العدوان على غزة  
■ الدوحة - ياسين بن متور



صورة: علاء بوبيون

RENAULT

2 سنته ١٠٠,٠٠٠ كيلومتر

من 1 إلى 3 جانفي

Chio campus ديلي

ابتداءاً من 825 ٠٠٠ دج

أي تخفيف بـ 70 ٠٠٠ دج

في صالح شبكة رينو (آخر ساعية للرينو، الهاتف: 021 51 40 56)

عام

Happy New Year

Bonne Année

مع أطيب التهاني

2 0 0 9

NEDJMA

## .. وأسقطت غزة كل الشوارع !؟

قاده بن عمار

يمثل تكسير الشارع الجزائري لحظر المسيرات السلمية في الشارع نتيجة طبيعية لتواли صور القتل والدمار التي تواصل الهمجية الصهيونية انتاجها منذ حوالي أسبوع في قطاع غزة، كما أن السقوط الشرعي للشارع في أحشاء المتعاطفين مع سكان غزة بالعاصمة وغيرها من المدن، يجعلنا نقول مرة أخرى أن مبررات المنع بسبب حالة الطوارئ هي مبررات سخيفة، لا يمكن قبولها وتفسيرها إلا باستمرار تخوف الدوائر الرسمية من الشائان الأمني الذي تحول إلى فزاعة، ومن الوضع الاجتماعي المقلق الذي أضحي قبلة موقوتة، علماً أن هذا الشارع الجزائري ليس أقل وطنية ولا تعقلأ من الشوارع العربية الأخرى التي أضحي حرق الأعلام الإسرائيلي والأمريكية في الساحات العمومية متৎساً كبيراً لها في ظل سن اليس الجماعي الذي يأخذه الأنظمة الرسمية من الحديث إلى الخليج.

التعامل باباً جابياً مع أحاسيس المواطنين الجروحة ونفوسهم المكتوبة جراء ما يقع من تقتليل وتدمير، هو أمر طبيعي ومتوقع، ذلك أنه لا يوجد ما هو "أمر" من هذا النوع العربي الذي تتحرك جميع الشوارع تعبيراً عن التقدّر منه. كما أن المساعدة داخل القطاعات المكثفة وبعيداً عن كاميرات الفضائيات العربية بسبب رفض النظام الترخيص لها بالعمل في الجزائر، لا يغير كافياً نقول لسكان غزة إننا هنا معكم خلال زمن المحنّة التي لا نعرف إن كانت ستستمر أيام أو شهوراً؟

رحم الله أسد فلسطين الشهيد نزار ريان الذي قضى أمس الأول رفقة 13 فرداً من عائلته، كم كان واعياً جداً وهو يقول لل المسلمين والعرب ساعات فقط قبل اغتياله بأنه "لا توم عليهم"، فالفلسطينيون لا يتذمرون منها شيئاً سوى الخروج للشارع، ويرفعون أكفان تلديعه، ذلك إننا استنفذنا كعرب كل الأسلحة ولم يعد متقبلاً منا سوى الأصوات، بعضها يصلح بالحق وبعضها الآخر من أكثر الأصوات؟؟..

## الشروع صفت الاستثناء يوم الخميس



صنعت "الشروع اليومي" نهاية الأسبوع، الاستثناء عندما صدرت يوم الخميس وحدها في التضحية براحته رأس السنة، تضامناً مع أخوانهم المحاصرين في غزة أمام مرأى من المجتمع الوطني، سواء العربية منها أو الفرنسية. وقد حاولت "الشروع اليومي"، التكيف مع موقفها مخزياً إزاء ما يحدث في إسرائيلي على الشعب

## إمام يفتتح بتحجيم الزكاة لأهل غزة

افتتح خطيب مسجد الحسين بورقة الشيخ علي عبة في خطبة الجمعة أمام جمع غفير من المسلمين بضرورة تحجيم جمع زكاة المال وإرسالها لأهل غزة المحاصرين تحت أسنة النار لأكثر من أسبوع، وقال ذات الإمام أن على وزارة الشؤون الدينية الإسراع في تحجيم جمع الزكاة التي يجيزها الشرع، كما ناشد الخطيب نفسه رئيس الجمهورية في بيان تافت "الشروع اليومي" سخة منه السماح بجمع التبرعات لفائدة إخواننا في غزة تحت إشراف لجان خاصة والقيام بحملة للتبرع بالدم والترخيص بدعء القنوت في الصلوات الخمس لمناصرة المستضعفين في أرض فلسطين، مهد الحضارات وموطئ الأنبياء والرسل...

## محاكم بجایة تضامن مع الشعب الفلسطيني

استجابت جميع محاكم بجایة لنداء مجلس الاتحاد الدولي للمحامين بتقديم لوائح لمنظمات المحامين الجزائريين، الداعي لوقف كل أنشطتهم المهنية لمدة ربع ساعة والتجمّع أمام المحاكم والمجالس القضائية لاستكثار وإدانة الجرائم الصهيونية الممجحة المفترضة في حق سكان غزة بفلسطين، من طرف العدو الإسرائيلي. كما دعا مجلس الاتحاد جميع نقابات



تصوير: علاء بويموت

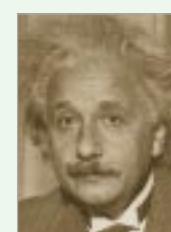


**هل تستطيع إسرائيل القضاء على القضية الفلسطينية ومثل هؤلاء البراعم تحمل القضية في القلب، الصورة مأخوذة من تجمع النساء الجزائريات بالجزائر العاصمة.**

العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة - الجزائر  
المديرية العامة (فاكس): (021) 28.59.59  
الموزع (الهاتف): (021) 28.47.54 / (021) 28.47.84  
الهاتف: (021) 46.27.34  
الإشتراك (فاكس): (021) 46.27.36  
البريد الإلكتروني: E-Mail: choroukpub@gmail.com  
رقم الحساب البنكي: BEA (وكالة حسين داي)  
كل الوثائق والصور التي تصل  
الجريدة لا ترد إلى أصحابها،  
رقم الحساب الجاري: 002 00022 220262 154 02  
سواء نشرت أو لم تنشر.

## الاشتباين وصف الحكم بالإسرائيليين بالفالشين !

وصف العالم الفيزيائي الشهير، البرت آينشتاين، في رسالة وجهها معه 29 عالماً أمريكياً من أصل يهودي، وبعثها إلى صحيفة نيويورك تايمز عام 1948، الحكم الإسرائيلي بالفالشين والإرهابيين، وأخذ كمثال صارخ على ذلك سبي الذكر الأعور الدجال مينا حميم بيفن، بطل المذبحة الجبانة ضد قرية دير ياسين المسالمة، التي ذهب ضحيتها 240 دينية، أغاثهم من الأطفال والنساء والشيوخ، واليوم تتكرر الجريمة بغزة على يد خلفاء هذا المجرم الحظير.



المدير العام  
مسؤول النشر  
علي فضيل  
رئيس التحرير:  
محمد يعقوبي

تصدر عن ش.ذ.م.م.  
مؤسسة الشروع للإعلام والنشر

## أولمرت تلقى طلاب من قادة عرب بمواصلة الهجوم على غزة

أهدت مصادر صحفية عبرية، أن رئيس الوزراء الصهيوني إيهود أولمرت، تلقى دعماً وتأييداً من قبل زعماء العرب، لم يسمهم، على مواصلة العدوان ضد قطاع غزة ونقلت صحيفة "هارتس" العبرية عن أولمرت قوله خلال محادثات أجراها معه زعماء دول أجنبية اتصلوا به في الأيام الأخيرة أن "زعماء عرباً يحتلون على عدم وقف العملية العسكرية ضد حماس"، دون تسمية تلك الدول. وأضافت أن أولمرت يعتبر أن "العمليات العسكرية" لم تستند نفسها وأن حتى لو وافق على هدنة، فإنه معنى بانهائه سلسلة عمليات عسكرية في القطاع من أجل توجيه مزيد من الضربات لحماس وإضعافها ودفعها إلى طلب وقف إطلاق نار طوיל الأمد بشروط جيدة بالنسبة لإسرائيل.



## بوش يشكر حلفاء إسرائيل من الحكام العرب؟!

اتصل الرئيس الأميركي جورج بوش هاتفياً بالرئيس حسني مبارك ليشكره على شجاعته و موقفه العقلاوي الخاص بمنع فتح معبر رفح، كما اتصل بوش بملك الأردن للإطمئنان بعد أن تردد أن الملك عبد الله يواجه ضغوطاً من كبار ضباط الجيش وشيخ العشائر لطرد السفير الإسرائيلي وقطع العلاقة مع الكيان الصهيوني، كما اتصل بوش بملك السعودية ليشكره أيضاً على موقفه المؤيد لإسرائيل وتخمهما بإتصال أجراء مع أبو مازن، ليؤكد له بأن عودة سلطة أبو مازن إلى غزة أصبحت وشيكة!



## ماذا طلب مبارك من ليفي؟!

ذكرت جريدة "المصريون" المصرية أن الهجوم الإسرائيلي على غزة جاء بمبادرة عدد من الدول العربية بينما مصر، وأضافت هذه الجريدة أن الرئيس حسني مبارك طلب من إسرائيلي المضي قدماً في تنفيذ الهجوم الواسع على غزة لإنها، الوضع القائم هناك، ونسبت الجريدة لمصادر أرورية قولها إن مبارك قال بالحرف الواحد لتسبيبي ليفي وزيرة خارجية إسرائيل خلال اجتماعهما بالقاهرة قبل ساعات من شن الهجوم على غزة لا نريد حزب الله ثانياً في غزة، انهوا الوضع بأي طريقة شتم؟

## "مودرن سبور" تعذر لالجزائر؟

انضمت القناة المصرية الرياضية الخاصة التي يعمل بها كبار إعلامي مصر مثل علاء صادق وحسن مستكاوي إلى قناة الحياة عندما قدمت اعتذارها الرسمي للجزائر على ما بدر من إبراهيم حسن، وقرأ أحد أكبر إعلاميها ما كتبت "الشروع اليومي" عن بهور إبراهيم حسن، وقال أن الصحيفة كانت على حق، ثم قدم اعتذاره للجزائريين، وأصفا ما حدث بالعمل الشاذ، وقال إن الجمهوري الجزائري كان رياضياً والحكام كانوا في المستوى، ولكن إبراهيم حسن أفسد العرس.. يذكر أن هاتين القناتين "الحياة" ومودرن سبور" هما الأقوى رياضياً في مصر بحسب المستوى العالمي جداً للإعلاميين الذين يشققون فيهما!

## ندرومة تحفل بنجمة ألحان وشباب

تحولت مدينة ندرومة بتلمسان أول أمس، إلى حالة شادة عن الوضع العربي المحرج بسبب العدوان على غزة، حيث خرج مواطنون يهلكون لفوز المترشحة آمال سكافاً بلقب ألحان وشباب، ورغم عدم بث الحصة على الهواء مباشرة نتيجة خجل الitemية من ذلك، إلا أن سكان ندرومة سرعان ما عرروا بفخر إبلة منطقتهم، فخرج بعضهم في مسيرات عفوية وبالسيارات للتعبير عن الفرحة الشاملة وسط الحزن العالى؟

## مبادرة مليون توقيع لمحاكمة الصهاينة حداد وطني عبر الجامعات وتجمع شعبي حاشد بالعاصمة الاثنين المقبل

أحمد عليوة

غزة الصمود والعزّة.. كلنا مقاومة".

وبحسب الأمين العام للاتحاد إسماعيل ماجاه فإنه تم إطلاق مبادرة مليون توقيع لطلاب الجامعات يطالب من خلالها بمحاكمة الكيان الصهيوني على المحاكم المركبة في فلسطين ومطالبة الدول العربية بقطع علاقاتها مع إسرائيل والأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي بالجزائر على اذواجية المعايير وتختلف المؤسسات الدولية عن نجدة شعب أعزل في حالة خطر، بل بتواطؤ من هذه المؤسسات لسكتها.

كما سيتم تنظيم أيام تضامنية مع غزة في كل الجامعات من خلال المعارض والندوات التحسيسية بأهمية القضية ووضع شاشات عملاقة في كل الأحياء الجامعية لمتابعة الأخبار، وتعقب الوسط الجامعي، مع دعوة كل النشطاء الحقوقين ونقابات المحامين والمنظمات الدولية للمشاركة في متابعة العدو الصهيوني في المحاكم الدولية ك مجرمي حرب.

عبرت عن تندیدها واستنكارها للقصف الإسرائيلي، نقابات الصحة تؤكد:

## الأطباء الجزائريون مستعدون للتنقل لإسعاف جرحى غزة

■ ولد عباس لـ "الشروع": تلقينا طلبات طيبة متطوعاً وسنرسل 7 منهم بمجرد تلقي التأشيرات من السلطات المصرية

بلقاسم عجاج

علاج جرحى القصف الإسرائيلي المركز على قطاع غزة المحاصرة من قبل الكيان الصهيوني.

وريثت تنسيقية النقابات المستقلة لقطاع الصحة التي أعلنت عن قرارها، أمس، في ندوة صحافية بالعاصمة، أن تنفيذ قرارها يجسّد ميدانياً على شرط تنظيم السلطات الجزائرية لدائرة إسعاف جزائرية، تنتقل إلى عين المكان أو على التراب المصري بالقرب من معبر رفح الحدودي.

وفي تصريح لـ "الشروع اليومي"، قال، الدكتور الياس مرابط، مثل تنسيقية النقابات المستقلة والأمين العام لنقاولة ممارسي الصحة العمومية، أكدنا استعدادنا التام على ضرورة التنقل إلى عين المكان إذا ساعدتنا السلطات في إرسال الأطباء في ثلاثة اختصاصات تتمثل في جراحة العظام، طب الأطفال والطب العام، سينقلون لإسعاف الجندي بمجرد صدورهم على التأشيرة من السلطات المصرية، حيث طالب الجزائري ويشكل رسمي السلطات المصرية على منتجع التأشيرات للأطباء الجزائريين.

هذا، وعمّ الأطباء الجزائريون على القيام بدورهم الإنساني، من خلال التضامن الفعلي ميدانياً بدل الاكتفاء بقرارات التنديد والاستنكار، من خلال تخصيص فوج من الأطباء يقوم بمساندة زملائهم الفلسطينيين، في عملية الصحة.

## الإعدام لإرهابي والمُؤبد للاتحاري "أبو الزناد" ببيانه

للدعوة والقتال. هذا وكانت ذات المحكمة، حكمت بالإعدام على الإرهابي القار (م. فيصل) الذي حاول اغتيال مقاوم بإقليم دائرة الشمرة يوم 09/10/2007، وكان الإرهابي أطلق عيارين ناريين من كلاشنكوف كان يحمله على مضييفه، بعدهما كاشهه بأنه يملك معلومات وتفاصيل سرية حول حادثة محاولة اغتيال رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة في 09/07/2007 بواسطة الاتحاري هواري بلزرق.

طاهر حلبي

## المتمردون التوارث يستهدفون موالين لحكومة باماكي اشتباكات وهجوم بالمتفجرات قرب الحدود الجزائرية المالية

عاد التوتر مجدداً إلى منطقة شمال مالي مخلفاً المزيد من الضحايا، حيث شهدت منطقة "غاو"، القرية من الحدود الجزائرية، صبيحة أمس الجمعة، هجوماً بالمتفجرات على عناصر من قبائل التوارث محسوبة على الحكومة المالية،خلفت مقتل شخصين وجرح ثالث.



متى تضع الحرب أوزارها؟

دعا الاتحاد العام الطلابي الحر إلى تجمع وطني حاشد بالجزائر العاصمة يوم الاثنين المقبل وقبل ذلك بإعلان حداد وطني عبر كل جامعات الوطن بدايةً من اليوم، وبموازاة مع ذلك تنظيم مسيرات حاشدة في جميع المؤسسات الجامعية الموزعة عبر ولايات الوطن بمشاركة كل الفعاليات والشركاء الجامعيين وتحريك المجتمع المدني والأحزاب السياسية.

وقرر الاتحاد في لقاء عاجل لمكتبه التنفيذي الوطني بعد تطرقه للتطورات الحاصلة في الأرضي الفلسطينية وبالخصوص العدوان الصهيوني المرتكب في حق الشعب الأعزل في غزة، وأمام خطورة هذا الوضع وضرورة التفاعل القوي تضمننا مع الشعب الفلسطيني استئثار كافة مناضليه وهياكله عبر كل الجامعات بدايةً من اليوم السبت من خلال حملة وطنية واسعة النطاق تحت شعار "اغزوا غزة.. طلاب الجزائر معكم" حرب.

**الطرفين المتنازعين، برعاية سفير الجزائر في باماكي، عبد الكريم غريب.**

ولم تعلن إلى غاية أمس أي جهة مسؤوليتها عن هذا الهجوم، الذي تتعرض له المناطق الشمالية والشمالية الغربية لمالي، غير أن طبيعة الأشخاص المستهدفين، الذين لم يكونوا في بيوتهم أثناء الهجوم، تؤشر على أن الجهة التي تقف وراء الهجوم، أطراف من العاصمة باماكي، وهو الهجوم الذي خلف تسع قتلى

محمد مسلم

وحملت مسؤولية هذا الهجوم للمتمردين التوارث المحسوبين على الرعيم المعارض، إبراهيم أغ باهانغا. وقد بدأ الهجوم أول أمس الخميس، واستهدف مصالح مدير المدير العام لوكالة تنمية المناطق الشمالية المالية، التابعة للحكومة المركزية في باماكي، بحسب ما أدى به لوكالة الآباء الفرنسية، أسيير إنجار كوان، نائب رئيس الجمعية الوطنية المالية (البرلمان)، وأسفر عن مقتل سائق آلية.

في حين استهدف الهجوم الثاني منزل منتخب عضو في المجلس الأعلى للجماعات المحلية، وتسبب في مقتل امرأة، أما الهجوم الثالث فقد استهدف مسكن نائب رئيس البرلمان وخلف جرح أحد من كانوا بداخله يوجد في وضعية حرجة، وهي المعلومات التي أكدتها مصادر متطابقة، منها مدير وكالة تنمية المناطق الشمالية المالية، محمد أغ محمود، الذي وصف منفذ الهجوم بـ"أداء السلام، مؤكداً بأن الجهة الضاحية "لا تبني الزج بالمنطقة في حرب قد تهدد مسار السلام المبرم بين

## في رسالة وقعتها 35 عائلة من ضحايا تفجير يسر الإنتشاري المطالبة باعتبار المتوفين ضحايا عسكريين لا مدنيين

جرح جندي في انفجار قنبلتين بالناصرية

علمت "الشروع اليومي" من مصادر متطلبة أن جندياً أصيب بجروح متفاوتة إثر انفجار قنبلة تفجيرية

ببلدية الناصرية شرق ولاية بومرداس.

وبحسب المصادر التي أوردت الخبر، فإن قنبلتين تم زرعهما من طرف إرهابيين على مستوى الطريق الرابط بين منطقة إحسان والناصرية استهدفت دورياً للجيش الشعبي كانت في طريقها لأحدى الثكنات المتواجدة هناك، حيث انفجرت التراكم الأولى التي أصابت الدوروية، متسببة في جرح أحد الجنود بجروح متفاوتة الخطورة. قبل أن تتفجر الثانية، التي لم تصب الدورية.

**إرهابيون يسلبون أموال المواطنين بالقاديرية**

أقدمت مجموعة إرهابية مجهولة العدد والهوية، نهاية الأسبوع الفارط، على تجريد عدة مواطنين من أوالهم عند المدخل الشرقي لبلدية القادرية، وذلك بالمنطقة المسماة جنان البرقال، على بعد كيلومترات من مفترق البلدية، وبحسب ذات المصدر، فقد تم سلب مبلغ يقارب 20 مليون سنتيم، حيث تقدم ضحايا الاعتداء الإرهابي بشكوى لدى مصالح الأمن. يحدث هذا في الوقت الذي حاصلت فيه وحدات الجيش مناطق معروفة بالنشاط الإرهابي، كأعالي جبال الأخضرية والقاديرية، وتحتاج إلى مبالغ مالية كبيرة.

وطالبت برد الاعتبار لها وتعويضاً رمزاً عن الضرر المعنوي الذي لحق بها خاصة وأنها تعاني حالياً من داء السرطان وخضعت لعدة عمليات جراحية.

وأثبتت السيدة صافونى في لقاء بها، على العدالة الجزائرية التي أصنقتها بعد رحلة عذاب على حد وصفها، وقالت عن الحكم النهائي بتبرئتها مما نسب إليها بعد "انتصاراً للعدالة وأيضاً يعيد الثقة لكل الجزائريين المظلومين في استرداد حقوقهم وتجسيد دولة القانونطبقاً لتعليمات رئيس الجمهورية".

وكانت محكمة بـ"مراد رايس" قد أجلت النظر في القضية في جلسة سابقة بعد تمسك الشاكية بحضور الشهود المدعى عليهم مؤكدة أنها تأمل في إنصافها مجدداً وطى الملف نهائياً.

أكمل هذا الأخير إن تدابير معالجة هذا الملف اعتبرت الضحايا ضحايا إرهاب مدنيين، شأنهم شأن من فقد حياته في حادث مزيف أو في سوق عمومي، دون الأخذ بعين الاعتبار أنهم كانوا بصدده الاتجاه بصفوف الدرك، لذا فإن العائلات تطالب باعتبارهم ضباطاً وعسكريين في مدرسة تكون الضباط وعسكريين في مدرسة زملائهم الحرص الملتحقين بصفة آلية بالمدرسة. وحسب مصادر قانونية، فإن اعتبار الضحايا ضحايا عاديين يمكن عائلاتهم من رأس المال الوفاة فحسب، في حين فإن اعتبارهم عسكريين يمكنهم من الاستفادة من الإجراءات المنصوص عليها وفق تدابير وزارة الدفاع، ما يسمح لهم بالاستفادة من راتب يعود لزوجة الضحية إذا كان متزوجاً ولهم إذا كان أعزب.

وفي اتصال مع ممثل مجموعة أولياء الضحايا، طالب أولياء 35 شاباً من ضحايا تفجير يسر الإنتشاري

## إرهابيون يقتلون عدّة حاذنات بتيريزي وزو

أقدمت، ليلة الأربعاء إلى الخميس، عناصر إرهابية على اقتحام عدة حاذنات بكل من بوحيمة وأفنون وأرغموا أصحابها على غلقها وهذا تحت التهديد بالقتل. وكان لهم ما أرادوا، حيث غادر الزبائن تلك الأماكن خوفاً من التهديدات الإرهابية و تعرض حياتهم للخطر.

ومن جهة أخرى، أوردت مصادر "الشروع"، أن جماعة إرهابية، نزلت بأحد الفنادق بضواحي تشيرت وألقى عناصرها "خطاباً على الزبائن الذين كانوا تحت تأثير الخمر وذلك أول أمس الأربعاء في حدود الحادية عشر ليلاً، ثم غادروا المكان. وعلى صعيد آخر، علمنا أن قبليه من صنع يدوي، افجرت أول أمس الخميس، بضواحي جسر نسلث بـ"باد قصارى" ولحسن الحظ لم تخلف أي ضحية. صوبية. ق



انتظر محكمة الجناح بـ"مراد رايس" بالعاصمة اليوم في القضية التي رفعتها السيدة مراد المعروفة بـ"صافونى" للمطالبة برد الاعتبار لها بعد استفادتها بالبراءة من طرف مجلس قضاء العاصمة في قضية السب والشتم بعد 4 أشهر من الحبس قضتها بالمؤسسة العقابية بالغرارش.

وسارعت السيدة صافونى التي شغلت قضيتها الرأي العام لمدة أشهر إلى متابعة الشاكية والشهود في قضيتها على مستوى محكمة بـ"مراد رايس" بتهمة الوشاية الكاذبة، وطالبت برد الاعتبار لها وتعويضاً رمزاً عن الضرر المعنوي الذي لحق بها خاصة وأنها تعاني حالياً من داء السرطان وخضعت لعدة عمليات جراحية.

وأثبتت السيدة صافونى في لقاء بها، على العدالة الجزائرية التي أصنقتها بعد رحلة عذاب على حد وصفها، وقالت عن الحكم النهائي بتبرئتها مما نسب إليها بعد "انتصاراً للعدالة وأيضاً يعيد الثقة لكل الجزائريين المظلومين في استرداد حقوقهم وتجسيد دولة القانونطبقاً لتعليمات رئيس الجمهورية".

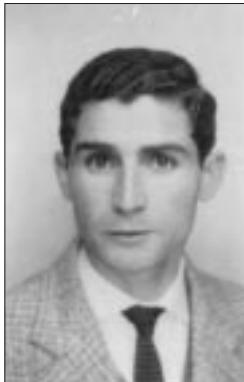
وكانت محكمة بـ"مراد رايس" قد أجلت النظر في القضية في جلسة سابقة بعد تمسك الشاكية بحضور الشهود المدعى عليهم مؤكدة أنها تأمل في إنصافها مجدداً وطى الملف نهائياً.

أسامة.



## سعید آیت مسعودان یواری التراب بمقبرة العالية بحضور إطارات الدولة الجزائر تودع أول طيارةها الحربية وأنظر في عهدي بومدين والشاذلي

بلقاسم عجاج



ووري جثمان القائد، سعيد آيت مسعودان، أول طيارة جزائرية والمجاهد والوزير السابق في عهد الرئيسين الجزائريين، هواري بومدين والشاذلي بن جدي، أمس، بمقبرة العالية بالعاصمة، بحضور حشد كبير من المسؤولين والوزراء والإطارات السامية بالدولة.

ودع رفقاء الدرر من جيل الثورة والإطارات الجزائرية التي عملت إلى جانب آيت مسعودان، هذا الأخير المدعو على نعيم، وقد عرف آيت مسعودان وسط عامة الجزائريين بالرجل المتواضع، حيث قال من عرفوه لـ "الشروق اليومي"، إنه كان يتوجول بالشوارع وبيتاع من سوق "ميسوني" بالعاصمة من دون حرس، واعتبره الجزائريون في سنوات تقادمه المسؤولة بأنه "مثال المواطنة والمسؤولية في نفس الوقت"، وقالوا بأنه "أنظر في عهدي وزير ووزير بدایة من تقادمه الوزراة في عهد بومدين وغير متغضّل للمسؤولة"، حيث شغل منصب قائد القوات الجوية للجيش الوطني الشعبي ومديراً للخطوط الجوية الجزائرية مابين 72/68 ثم وزيراً للبريد والمواصلات، كما شغل وزيراً للصحة العمومية في عهد بومدين، فوزيراً للصناعات الخفيفة بدایة الثمانينيات في عهد الرئيس الشاذلي بن جدي، قبل أن ينستد إلى الأمانة الدائمة لحزب جبهة التحرير الوطني، ثم نائباً بالمجلس الشعبي الوطني عام 1987.

على مواليد 25 جويلية 1933، بعد الصحراء بالجلفة، كان أول طيارة جزائرية يقود طائرة حربية، تدرج في مساره الدراسي بدایة من المدرسة الابتدائية بجد الصحراء، ثم التكميلي بالبليدة، قبل أن ينفق عقب مشاركته في مسابقة فتحت له مشوار مواصلة الدراسة بكلية الطيران بفرنسا، بالثانية التقنية بروسيفوري ليحصل على شهادة بكالوريا يقدر "جيد جداً"، ويدخل الكلية العسكرية ضمن ثانى دفعة بمدرسة "دوبروفونس" بمرسييليا سنة 1955، وكان على رأس الناجحين بالدفعة.

أخير آيت مسعودان ضمن قوات الحلف الأطلسي "أتو" بقاعدته مراكش بالغرب، لتربّع بعدها اتصالات التحالف بجيشه التحريري، عقب افلاء جمعه بيدواود نائب عبد الحفيظ بوصوف، سنة 1957، أفضى إلى تجنيده لصالح الثورة الجزائرية، من مكان تواجده بمراسك، واكتشفت السلطات الفرنسية الاستعمارية أمره، بعد تلقّيها لمعلومات بشأن علي مسعود، فتم نفيه إلى ثكنة كولومار بفرنسا، وخطّط قيادي الثورة لعملية هروبه ليتحقق بالفعل لفائدة الشورة مجدداً من ألمانيا، واستقبله أثناءها سفير الحكومة المؤقتة بألمانيا، عبد الحفيظ كيرمان، وهرب باتجاه إيطاليا ودخل بعدها إلى تونس.

أبرز ذكري لدى مسعودي الدولة بشأن الرجل، آيت مسعودان، خلال دعوته لتقدير منصب رئيس المجلس الشعبي الوطني بعد وفاة الرجل رابح بيطاط، غير أن آيت مسعودان الذي كان يشغل منصب نائب رئيس البرلمان حينها، فضل التنازل عن المنصب وتقديم عبد العزيز بلخادم، الأمين العام الحالي لحزب جبهة التحرير الوطني.

طالبو بأجور النواب والقضاة

## إضراب الأطباء الجامعيين يحيل طبّة الطب على عطلة مفتوحة

على إضراب يمتد لأسبوع كامل بالمستشفيات، في فيفري الداخل أو مارس، مضيّاً "ليس لدينا الحل وبقي خيار الإضراب قائماً في ظل الحركة الاحتجاجية التي تمت ما صمت السلطات، كل الأمور سلية بنكراش السلطات لنا كشركاء وأفاد المتحدث أن التحضير اجتماعيين".

**التماس 6 أشهر حسناً لإطارات بينك بدر**  
**بتهمة مخالفه التشريع**

التمس مثل الحق العام تسليط عقوبة 6 أشهر حبس نافذة في حق ثلاثة إطارات من بنك بدر وكالة عميروش ومن بينهم مدير الوكالة (أ.ب) لتورطهم في جنحة مخالفه التشريع المعمول به عن طريق التصريح الكاذب، فالقضية تتعلق بـ 5 ملفات تم التصريح بها لبنك الجزائر من قبل بنك الفلاحة والتربية والريفية على أساس أنها مصفاة لكن الحقيقة أن تلك الملفات مغلوّة بعدما تقدم زبائن الوكالة بطلب الإلغاء لملفات الاستئراد الخاصة بهم. إلا أن المتهمين انكروا ما واجهوا اليه من تهم مثيرين ذلك بأن الملفات تم تضفيتها بصفة عادلة بعد عمل الزبائن لتوطين بنك بدر إلا أنه بعد شهرين من العملية طالوا التراجع عن العملية.

على إضراب يمتد لأسبوع كامل بمقاطعة الخدمات الصحية كل بحسب اشتغالاته، بداية من الأمين العام لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي راسل نقابات التعليم العالي بقطع الصحافة، "متوعداً إيهام بالعقل وبطاعة وطاعناً في شرعية الإضراب"، مضيّاً فـ "أن ذات المسؤول دعا إلى وقف الإضراب رغم إجراءات الإشعار بالإضراب المهني والعلمي، بحسب ممثلיהם مسبقاً". في السياق نفسه سيعلن أكد، إلياس مرابط، منسق تسييرية نقابات الوظيف العمومي، مستنكراً إضراب، حيث أفاد أن الأمين العام لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي راسل نقابات التعليم العالي بقطع الصحافة، "متوعداً إيهام بالعقل وبطاعة وطاعناً في شرعية الإضراب"، مضيّاً فـ "أن ذات المسؤول دعا إلى وقف الإضراب رغم إجراءات الإشعار بالإضراب المهني والعلمي، بحسب ممثلיהם مسبقاً". في السياق نفسه سيعلن أكد، إلياس مرابط، منسق

## نزوح لافت لمهاجرين غير شرعيين آسيويين

### 3 آلاف أورو لرحلة من الصين إلى الجزائر و4 آلاف دولار من بنغلادش

لفتت دراسة أمنية أعدتها مصالح الشرطة حول ظاهرة الهجرة غير الشرعية في الجزائر، إلى بروز شبكات دولية آسيوية مختصة في تنظيم رحلات سرية في السنوات الثلاث الأخيرة على خلفية توقيف العديد من المهاجرين غير الشرعيين غرب وجنوب البلاد يحملون جنسيات باكستانية، هندية وبنغالية.

بالآلاف سنوياً، حيث يتقلّل هؤلاء إلى الجزائر انطلاقاً من مالي ويتجذرون غالباً قرية "شبريس" كممر وهي محاذية لمدينة تين زواتين بتمتراس، لكن الجديد في التحقيق الذي نشرت مجلة "الشطرة" في عددها الأخير أجزاء منه، أن هؤلاء المهاجرين غير الشرعيين أصبحوا يتقلّلون من الحدود عبر سيارات رباعية الدفع ملك للتوارق وذلك مقابل 3 آلاف دج ويكون ذلك في "موكب" يضم من سيارتين إلى أربع تتقدّمه سيارة استطلاع مجهزة بهاتف رقمي من نوع "تريبا" لترصد تحركات حرس الحدود والجمارك.

ويتم إنزال المهاجرين على بعد 50 كم من مدينة تمنراس، حيث يتحصنون في الكهوف والمغارات الجبلية قبل استئناف الرحلة ليلاً سيراً على الأقدام، فيما يقوم عدد من المهاجرين العاجزين عن تسليد التكاليف الضردية، ويقوم مهرب بنغالي بتنظيم الرحلة إلى باماكو، وهناك يتكلّل مهرب من جنسية أخرى من الشيشة بالتكلّل ببايواء المهاجر إلى غاية مدينة نيجير، حيث يتكلّل مهرب بنغالي بالشيكة بالتكلّل ببايواء المهاجر إلى مطار دكا إلى باماكو أو دبي بـ 1000 أورو مقابل الحصول على جوازسفر وتأشيرة سياحية وتذكرة ذهاب وإياب، حيث يتقلّل إلى غاية مدينة نيجير بالشيكة بالتكلّل ببايواء المهاجر إلى مطار 2000 أورو إلى حين برمجة رحلة باتجاه مهرب يامي أو موريتانيا بعد انتهاء مدة صلاحيتها، ومنها إلى الجزائر عبر الحدود عبر مناطق مركلة، أم العشار بتدفق، ليتم التقلّل بعدها إلى مناطق الشمال خاصة العاصمة.

وتعتمد ما وصفته الدراسة بـ "الشيكة الهندية" نفس المسار، حيث ينطلق المهاجرن الهنود من مطار بومباي للوصول باتجاه مقاييس أو ميناء جيبوتي، ثم



إنزال صيني بالجزائر

بتميرهم شبكات مختصة في باتجاه تدفق الجندي. أما الشبكة البنغالية فالمسار يلزم الراغب في الهجرة غير القانونية إلى إيداع "تسبيق" يقدر بـ 1000 أورو مقابل الحصول على جوازسفر وتأشيرة سياحية أو تأشيرة عمل، خاصة في ظل توافد اليد العاملة الصينية على الجزائر بشكل لافت على ورشات البناء في الجزائر في السنوات الأخيرة ليستقرّوا بعدها نهائياً بعد انتقامه مدة صلاحيتها، لتتوصل الدراسة إلى أن "الهجرة الصينية في الجزائر في بلدنا تبدأ بطريق شرم الشيخية، ثم تتحول إلى هجرة سرية بعد انتقامه المهلة المحددة للإقامة".

وأشارت الدراسة إلى أن هؤلاء المهاجرين الآسيويين يدفعون أحجاماً أكبر من 3 آلاف أورو بالنسبة للصينيين الذين يعجزون عن الدخول إلى الجزائر بتأشيرة، بينما تتجاوز تكاليف الرحلة بالنسبة للمهاجرين من بنغلادش 4000 دولار، ويميل الفارق أكثر إلى الحصول على جواز سفر مزور مالي كونه يتضمن الإعفاء من التأشيرة وذلك مقابل 4000 دج.

توصل تحقيق أمني أعددته محافظة الشرطة مهدي بن شريف، مكلف بمشروع الديوان

المركزي لمكافحة الهجرة السرية حول شبكات الهجرة السرية، إلى أن الآسيويين يدخلون التراب الوطني غالباً بطريقة شرعية عن طريق الجو، وذلك عبر المطار الدولي هواري بومدين، ويحوزتهم تأشيرة دخول أو تأشيرة سياحية أو تأشيرة عمل، خاصة في ظل توافد اليد العاملة الصينية على البناء في الجزائر في السنوات الأخيرة ليستقرّوا بعدها نهائياً بعد انتقامه مدة صلاحيتها، لتتوصل الدراسة إلى أن "الهجرة الصينية في الجزائر في بلدنا تبدأ بطريق شرم الشيخية، ثم تتحول إلى هجرة سرية بعد انتقامه المهلة المحددة للإقامة".

**1000 أورو تسبيق للحصول على جوازسفر صيني**

أما بالنسبة للصينيين الذين لم يوفقوا في الدخول إلى الجزائر بطريق قانونية، فتتكلّل

**التماس السجن لعامل شركة السكة الحديدية**  
مثل المدعوب، أ. عامل بالشركة الوطنية للسكك الحديدية أمام محكمة الشراقة بتهمة المتأخرة في المخدرات إلى جانب المتورط خ. ف. المتتابع بحيازة مخدرات يفرض الاستهلاك الشخصي، حيث التنس مثل الحق العام ضد الأول 10 سنوات سجنا نافذاً 18 شهراً حبس للثانوي. وخلال المحاكمة أكّر بـ "أ. الفعل المنسب إليه وأكد أنه يوم الواقع أقرّ القبض عليه" ويعجز عنه مبلغ 22 ألف دج 27 غراماً من الكيف المعالج، أوضح أن هذه الأخيرة وجدها الشرطي على بعد أمتار منه باعها أنها تخصه رغم أنه أدين في 1999 بـ "الاتجار في المخدرات".

**الأعدام لمهرّب قتل قائد فرقه درك بباتنة**

أدانت جنایات باتنة "مع" (59 سنة) بالإعدام غيابياً عقب تورطه في مقتل قائد فرقه درك امدوکال، بتاريخ 05/05/2007، وكانت مصالح الدرك التي وصلتها معلومات عن قيام مهربين، بينهم (م.ع.) المنحدر من بلدية امدوکال، بمحاولة تمرير كميات معتبرة من السجائر، ينصب حاجز أوقف خلاله سيرارة كان على متنها شخصان، بينهم شقيق (م.ع.) مهرب السجائر، دون أن يقتطع إلى أن هذا الأخير كان يقود سيرارة من نوع مرسيدس أهتفت من الحاجز، وعند قيام عناصر الدرك بتوفيق شقيقه ومرافقه الرابعين، قام الجنائي عدداً، في حدود الواحدة صباحاً، بقصد السيارة الأولى، قام الجنائي عدداً، أسرى عن آخرها وانقلابها، متسبباً في مقتل قائد فرقه الدرك متاثراً بجراهه، قبل أن يلود طاهر حلبي

أولياء التلاميذ الأربع يعتضدون اليوم أمام مقر ثانوية عقبة بالعاصمة

## "أبناءنا أخطأوا.. لكن بأي ذنب يحرمون من البكالوريا"

وزارة التربية تقرر افتتاح الثلاثي الثاني بيوم تضامني مع غزة في المدارس

على افتتاح هذا الفصل بيوم مرتضى مختارى

عمل مرفوض ليس فقط داخل الحرم المدرسي، وإنما خارجاً أيضاً لكن العقوبة المسلط ضدهم مبالغ فيها وقد تؤدي إلى نتائج عكسية. ويترافق منعهم من اجتياز امتحان شهادة البكالوريا وتوقيفهم نهائياً عن الدراسة، بعد رفعهم العلم الفنزيلي عقبة لدبي الجزائريين أبناء الثانوية الأربعية المقصيين أمام ثانوية عقبة بالعاصمة. بعد قرار منعهم من اجتياز امتحان شهادة البكالوريا وتوقيفهم نهائياً عن الدراسة، بعد رفعهم العلم الفنزيلي علماً على احتراز الثوابت الفنزيلية داخل الثانوية، ونادى تسلّق اليمى وعبر كامل المؤسسات التربوية دروس الفصل الثاني. هذا وأكّدت مصادر وزارة التربية الذي لا يخدم أبناءهم الأربعية كونه قراراً تعسفياً يرمي بهم إلى الشارع.

وقالت إحدى والدات الطلبة الأربعية، أنها تفاجأت بقرار حرماني ابنها من اجتياز شهادة البكالوريا، وأنها لن تسكت عن هذا القرار التعسفي، مؤكّدة أنها ابنة شهيد ومن عائلة مجاهدة

وربّ ابنها على احتراز الثوابت الوطنية، ولم تكن في نيتها الإساءة للرموز الوطنية، ومن جهة أخرى نددت بـ "تمييز آخر، أن المدرسة هي العائلة الثانية، وكان من المفترض توعية هؤلاء التلاميذ بأهمية حقوق الإنسان التي لا تواكب مساراتهم في التقنيات المستقلة".

أكّد، إلياس مرابط، منسق تسييرية نقابات الوظيف العمومي، في الدراسات الثانوية من السماح لهم بالالتحاق على الأقل باحتياز امتحان شهادة البكالوريا كمتربّحين أحراز، ورفع متابعته تسييرية ثانوية هؤلاء التلاميذ من مسؤولين عنهم، كما أكّد وفي آخر في اتصال مع

ال OEAD، تسييرية الصحة العمومية، أن إضراب الاستشفيات الجامعيين صحفية نشطها أمس بمقر تسييرية النقابات، مما يهدّد هذه التسييرية تسييرية الصحة العمومية، أن إضراب الاستشفيات الجامعيين المق�향، سيشمل قطاع التعليم العالي في كافة ميادين العلوم الطبية تحت لواء تسييرية نقابات الدكتور مرابط، إن هناك إجماعاً

## سماء غائمة وذخات على كل مناطق الوطن برد الشتاء وأمطاره لن تكون في الموعد بداية هذا الأسبوع

الأسبوع بين 14 و17 درجة على المدن الساحلية مثل الجزائر العاصمة، عنابة ووهران، وبين 10 و14 درجة بالمدن الداخلية قسنطينة وتلمسان، وأقل منها بالهضاب العليا، حيث تسجل 8 درجات بكل من سطيف والحلقة، بينما ترتفع بعض الدرجات بمناطق الصحراء، حيث ستكون بين 14 درجة ببشار و17 بجاسي مسعود و18 بتدوف و22 بتمراست. وإذا كانت هذه ليست حالة البرد التي تعرفها الجزائر في موسم الشتاء، إلا أن الطقس عرف منذ 3 أسابيع حالة شديدة منها الساقط الكثيف من أمطار ولوح أرجعت تكري سقوط سبعينيات القرن الماضي، حيث كانت الأمطار تنزل دون انقطاع، وقد سجلت السدود كهيات لا يأس بها من المياه تفعن الفلاحة لأشهر قائمة، في انتظار أمطار الشتاء المنتظرة للأسابيع المقبلة.

يدرك أن موسم الشتاء دخل رسميا في 21 ديسمبر المنصرم، لكن التغيرات المناخية جعلت شتاء الجزائر يتختلف في السنوات الماضية، إلى نهاية جانفي وفيفري، كما تأخرت الثلوج في مواسم ماضية إلى غاية شهر الربيع.

### غول يقرّ عقوبات ضد كوسيدار بالبورة

سلط عمار غول، وزير الأشغال العمومية، خلال زيارته لولاية البورة، نهاية الأسبوع، عقوبات صارمة على الشركة الجزائرية كوسيدار، لإخلالها بالتزاماتها المتمثلة في التاخر الكبير المسجل في إنجاز النفق الثاني لعين شريكي. وكان مقرراً فتح النفق متصرف شهر نوفمبر، وهو ما أكدته الشركة خلال زيارة رئيس الجمهورية للولاية في جويلية الفارط. وقد نوه الوزير بالمقابل بجهودات الشركة الصناعية المكلفة بإنجاز مقطع العجيبة عند حدود البرج وكذا المجموعة المكلفة بإنجاز النفق الثاني على مستوى جبال الأخنيفة، كما أبدى الوزير استياءه خلال معاينة مقطع ذراع العطش الذي تتوى الأشغال به الشركة الإيطالية توبيني، جراء التائقين المقاطع مهمة وطنية، وبذلك تصل نسبة الإنفاق على طول الطريق السيار 72 بالمائة.

معد

### تعويضات ديون المتعاملين مع المؤسسات الاقتصادية أمام العدالة

## قانونيون يطالبون بفتح مقرات اجتماعية للشركات المستمرة بالجزائر

الذين استمعت إليهم "الشروق" حول مسألة استرداد الدينون والخسائر من الشركات الأجنبية المستمرة فيالجزائر، أن هذه الوضعية تفرض على السلطات الجزائرية أن تشنطر على هؤلاء، فتح مقر اجتماعي بالعاصمة، وحساب بشكى كى تسهل المعاملات التجاري، ويصبح المدان لهذه الشركات الأجنبية قادر على استرداد حقه عن طريق الحجز على الحساب الخاص بها، حيث وجد حسب شهادة أحد المحامين، كثيرا من المستثمرين الجزائريين مشكل مقاضاة الشركات الأجنبية، خاصة وأن قانون الإجراءات المدنية حدد مدة تبلغ المدعى عليه، وهي لا تتعدي شهرا، في الوقت الذي تستغرق فيه وزارة الخارجية مدة 3 أشهر لتبلغ في وطنه، وتكون القضية قد شطبت من العدالة. وهذا ما وقع لمستثمر جزائري عقد اتفاقية استيراد سيارات من شركة صينية، وأمضى العقد هناك، لكن الشركة فسحت العقد وأمضته مع متعامل جزائري آخر، بعد أن خسر الضحية ميلار ونصف مليار على تهيئة محلات عرض السيارات. وقال المحامي الذي لجأ إليه هذا المستثمر، إن الخطأ الذي ارتكبه أنه وقع اتفاقية خارج الجزائـر وهي غلطة يقع فيها كثير من المستثمرين الجزائـرين، حيث كان العقد مكتوبـا بالصينية ولغة أخرى أجنبـية والقضاء الجزائـري يطلب الوثائق باللغـة العربية.

### قبر شهيد يتعرض للتخييب ببسكرة

تعرّض مقام وقبر الشهيد مسعود شتة، إلى تخييب من طرف مشتبهـ بهـ، حـسبـ شـفـقـيـ الضـحـيـةـ الـذـيـ يـرـأـسـ قـسـمـةـ المـجاـهـدـينـ لـبـلـدـيـةـ الـبـسـيـاسـ، الـوـاقـعـةـ غـربـ ولاـيـةـ بـسـكـرـةـ الـوـاقـعـةـ حـدـثـتـ فـيـ منـطـقـةـ الدـنـدـوـشـيـ، عـلـىـ بـعـدـ 25ـ كـمـ عـنـ مـقـرـ الـبـلـدـيـةـ شـرـقاـ، وـأـكـدـ مـصـدـرـنـاـ الـذـيـ مـذـكـورـ آـنـاـ شـقـيقـهـ قـصـتـ عـلـيـهـ الثـورـةـ، فـعـدـ إـلـىـ تـخـرـيـبـ السـيـاجـ الحـدـيـيـ وـالـمـقـامـ، حـيـثـ تـظـهـرـ الصـورـةـ آـثـارـ الـدـرـكـ بـبـلـدـيـةـ الـبـسـيـاسـ. وـيـحـسـبـهـ، فـإـنـ اللـوـحـ الـمـخـلـدـ لـاـسـتـشـاهـدـهـ، تـضـمـ مـعـلـومـاتـ حـولـ أـهـمـ الـأـحـدـاثـ وـالـمـعـارـكـ الـتـيـ شـارـكـ فـيـهاـ، وـتـضـمـ أـسـماءـ قـضـيـةـ عـلـىـ لـعـدـائـهـ لـلـثـورـةـ. وـيـحـسـبـهـ، فـإـنـ أـحـدـ السـكـانـ الـقـيـمـينـ عـلـىـ بـعـدـ 300ـ مـترـ عـنـ الـمـقـامـ، رـفـضـ وـرـودـ اـسـمـ شـقـيقـهـ الـذـيـ قـصـتـ عـلـيـهـ الثـورـةـ، فـعـدـ إـلـىـ تـخـرـيـبـ السـيـاجـ الحـدـيـيـ وـالـمـقـامـ، حـيـثـ تـظـهـرـ الصـورـةـ آـثـارـ الـدـرـكـ بـبـلـدـيـةـ الـبـسـيـاسـ. حـقـوقـهـ وـأـنـ يـسـتـعـجـلـواـ الـمـطـالـبـ

أيمـناـ عـ

الثلاثية تقييم سنتين من تطبيقه، لوح يؤكد:

## العقد الاقتصادي الاجتماعي ساهم في توفير الاستقرار

أكد، الطيب لوح، وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، نهاية الأسبوع الماضي، بأن التقييم الأولي لدى تطبيق العقد الوطني الاقتصادي الاجتماعي يظهر أن الأطراف الثلاثة الحكومة والاتحاد العام للعمال الجزائريين وأرباب العمل، ساهمت في تحقيق جزء من الأهداف التي رسمها هذا العقد وإرساء مناخ اجتماعي يسوده الهدوء والاستقرار لتوفير الشروط الملائمة لتحسين نتائج الاقتصاد الوطني.



رغم العقد.. تواصل الاحتجاجات

### بلقاسم عجاج

وأفاد الوزير لوح، خلال أول اجتماع تقييمي خاص بتنفيذ العقد، أن الجزائر ستتوفر من خلال العقد الإستراتيجي الاقتصادي على المدى الطويل، منها بسياسة الحكومة في انتهاج خطة انجاز البنية التحتية الممثلة في شبكة الطرقات، السكة الحديدية، تطوير الاتصالات، السدود والموانئ، من تمويل عمومي بدل اللجوء إلى الاقتراض من البنك الدولي تفاديا لتعطل المشاريع، حيث قال إن "السلطات العمومية عكفت على تسريع بناء الهياكل القاعدية باستثمار عمومي فاق 150 مليار دولار في إطار برنامج رئيس الجمهورية"، مضيفا وتسعدت في تشجيع الاستثمار في الخدمات المرافقة للاقتصاد وذلك بإنجاز البنية التحتية الضرورية لقوة كل اقتصاد في العالم وكذا بتحسين القدرة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية وترقية اقتصاد منتج ومولد للثروة ولمناصب الشغل".

وقال لوح إن انجاز الهياكل

القاعدية يساعد في تطبيق الاقتراضية والتجارية

المبنية على السرعة والإثمار

وكذا الشفافية في تمويل الاقتصاد الوطني"، مضيفا

"ضمـانـ الـمنـافـسـةـ وـمـواجهـةـ اـقـتصـادـ الـعـالـمـ، مـشـيرـاـ كـذـكـ

ـقـبـلـ التـقـيمـ الـنـهـاـيـيـ لـتـطـيـقـ الـعـقـدـ

ـعـلـىـ إـعادـةـ تـأـهـيلـ الـمـؤـسـسـاتـ

### استفار وفوضى وسط المسافرين

#### بحطة الغربة

شهدت محطة الحافلات بالخروبة حالة استفار الأرباع الماضي بسبب النقص الكبير في الحافلات المتوجهة لشرق العاصمة، حيث لم تلتتحق بالمحطة سوى بضع حافلات، في حين اكتظت هذه الأخيرة بالمسافرين الذين انتظروا لساعات طولية. وتزامن هذا الوضع مع عطلة نهاية الأسبوع، والسنة الجديدة، أين عرفت المحطة توافد المئات من المسافرين إلى الولايات الشرقية القرية فقط، كيوم داس وتيزي وزو، والذين تعذر عليهم التنقل بسبب عدم التحاق الحافلات. وقد سادت الفوضى العارمة المكان طيلة الفترة المسائية، وكانت الوضع يأخذ مجرى آخر، خاصة بعد إقدام العشرات من المسافرين على اقتحام الحافلات القليلة التي دخلت المحطة، ليضطر معظمهم إلى العودة من حيث أتوا، فيما اضطر آخرون العبور للمناطق الأخرى القرية من مناطق سكنهم. وبعود السبب الرئيسي في الوضع الذي آلت إليه خطوط النقل بالمحطة، أصحاب الحافلات. إلى الوضع الكارثي الذي يعرفه الطريق السريع الرابط بين العاصمة وبومرداس، والذي يعرف ازدحاما كبيرا وكذلك اشغال توسيع الطريق على مستوى الدار البيضاء.

شفيق ايوكفان

### مائـةـ المـوـطـنـيـ يـفـلـقـونـ الـطـرـيـقـ الـوطـنـيـ رقمـ 25ـ بـنـ شـوـدـ

أقدم مئات المواطنين من قرية أولاد خداش ببلدية بن شود شرق ولاية بومرداس، صباح أمس، على غلق الطريق الوطني رقم 25 على مستوى القرية المذكورة.

وبحسب مصدر من المحتجين فإن 300 محتج فإن السبب الرئيس لهذا الفعل يتعلق بحكم قضائي صدر ضد أحد مواطني المنطقة الذي تم القبض عليه متلبسا بنهب الرمال، حيث داهمت مصالح الدرك الوطني الشهير الماضي ضفاف واد سيباو على مستوى بن شود، غير أن تاهيبي الرمال لاذوا بالفرار بمن فيهم المواطن المذكور، والذي نسي محفظه على ضفة الوادي، ليعود بعدها لاسترداده، قبل أن يلقى عليه القبض. وقد تم إحالته على القضاء الذي أصدر في حقه عقوبة السجن لمدة سنة نافذة وغرامة مالية قدرها 30 ألف دينار، وهو ما أثار سخط أبناء قريته، الذين اعتبروا الحكم جائزا باعتبار أن الشخص الذي تم القبض عليه لم يكن سوى أجير بسيط يقوم بمهام العربات لبارواتن الرمال، حيث دفع ثمن ما يقوم به هو لاء بشكل على.

وقد بقي الطريق الوطني رقم 25 موصدا في وجه حركة المرور طيلة الفترة السياحية، رغم تدخل مصالح الأمن التي تحجبت الدخول في مواجهات مع المواطنين الفاضلين الذين هددوا بمواصلة الاحتجاج وتعميده في حال عدم مراجعة الحكم القضائي.

شفيقـ اـ

الجزائريون يودعون عاماً ويستقبلون آخر

## كل شيء يقتل في الجزائر: المطر، الكهرباء، الطريق و حتى الطعام

أصيب 27 ألف جزائري تحت عجلات المركبات بمختلف الطرق خلال 12 شهراً الماضية، وتوفي منهم ما لا يقل عن 1650 شخص، وخلفت الفيضانات وتسربات الغاز وصعقات الكهرباء عشرات الضحايا، فتحولت النعمة إلى نقمة في أكثر من مقام، وبقي "الإرهاب" يلاحق المواطن في كل مكان أينما حلّ رحاله، حتى المطاعم ساهمت بشكل أو بآخر في تسميم من ساعده الحظ ولم يتم مختنقاً أو غريقاً أو تحت عجلات السيارات....

### بلديات في حالة انسداد دائم.. سحب للثقة ومتابعات قضائية بالجملة تخليب المصلحة الفردية على مصلحة المواطن

**سياسياً** خطيراً مباشرة عقب الانتخابات المحلية الماضية بداية من الانسداد داخل المجلس إلى محاولات السحب الثقة من طرف الأعضاء، ونفس الأجزاء عرفتها لمرحلة مؤقتة بلدية بئر مراد رايس.

ولالية بجاية هي الأخرى تعرف حالة انسداد في العديد من بلدياتها منذ انخفاضات نوفمبر 2007، حيث وجهت انتخابات نوفمبر 2007، حيث وجهت مؤخراً واى بجاية سبعة إنذارات لمدينيات أوقاس، فرعون، تينيدار، ملقيش، بني شميشي، أولفه، وسوق مليبو، كما شهدت بعض البلديات حالات انقلاب أجر عنها سحب الثقة من رؤسائها، وهو حال بلدية بوجيليل العامة.

عرفت أغلب المجالس البلدية في ولالية تلمسان حالات انسداد على غرار بلدية البوبيسي وبسبدو بعد مرور أكثر من شهرين من انتخابات 29 نوفمبر 2007، مما عطل مصالح المواطنين وأثر بشكل كبير على سحب الثقة من رئيس البلدية من قبل ثلثي الأعضاء، فيما هدد مؤخراً والي العاصمة خلال انعقاد الدورة العادية للمجلس الشعبي الولائي للعصبة للجماعات المحلية لوضع حد للانسداد.

نفس الأجزاء عاشتها العديد من بلدان ولالية الجلفة على غرار بلدية الخميس، ومسعد ودار الشيوخ التي دفعت بأعضاء المجلس إلى سحب الثقة من رئيسها، وتقريرها نفس الوضع عاشته بلدية الدبدة.

كما عاشت بلدية باب الزوار وضعاً وبالعاصمة ما يزال المجلس الشعبي البلدي للعصبة يعيش حالة انسداد، مما دفع بثلثي الأعضاء إلى سحب الثقة من رئيس البلدية من قبل ثلثي الأعضاء، فيما هدد مؤخراً والي العاصمة خلال انعقاد الدورة العادية للمجلس الشعبي الولائي للعصبة للجماعات المحلية لوضع حد للانسداد.

وفي كثير من الأحيان تسببت هذه الانزلاقات في كشف تواطؤ المسؤولين المحليين، وهو ما يؤكد نسبة المتتابعات القضائية التي طالت العديد من رؤساء البلديات.

• سليماء حمادي

لم تتمكن عديد المجالس الشعبية البلدية طيلة 2008 من تأدية ما كان المواطنون ينتظرونه منها، والدليل شعبية للمطالبة بسكنات لائقه و توفير أدلى متطلبات الحياة من ماء وغاز وكهرباء وتهيئة للطرق.

الشارع: لغة اضطر إليها المواطن ويفهمها المسؤول

## احتتجاجات، قطع طرق، وغلق بلديات للضغط على المسؤولين

لم تتمكن عديد المجالس الشعبية البلدية طيلة 2008 من تأدية ما كان المواطنون ينتظرونه منها، والدليل شعبية للمطالبة بسكنات لائقه و توفير أدلى متطلبات الحياة من ماء وغاز وكهرباء وتهيئة للطرق.

على ذلك موجة الاحتجاجات العارمة التي دفعت بالآلاف المواطنين عبر مختلف ولايات الوطن إلى انتفاضات رواء الصاهري للتزويد بهذه المادة الحيوية، كما قطعوا موانئنا حي بن مرزق ببودواو الطريق الوطني رقم 129 بين بومرداس والبويرة عبر محور قنطرة بووزفورة، مستعملين المتراس وألعمدة والحجارة لمنع حركة المرور، مطالبين الوصاية التعمجلي بالحلول المقترنة لأزمة الماء الشروب وكذا المفرغة العمومية الواقعه بأعلى حي بن يمينة، فضلاً عن محور الطريق الوطني عقب وضع المهلات.

وبولاية تيزي وزو، أقدم السكان على قطع الطريق الرابط بين القليعة وفكوه وأحرقوا عشرات المنشآت والمحلات التجارية، كما نصبوا عزارات الحاجزايا السنتميتة على طول الطريق الرابط بين مدineti فوكة والقليعة لتبيّن اشتغالاتهم إلى السلطات المحلية بضرورة البحث عن حل عاجل لندرة المياه وتذبذب التيار الكهربائي الذي تعرّض حياتهم وتسبّب في تعطيل عديد من مصالحهم، ونفس الشيء عاشته ولايات البويرة خلال نفس الفترة، وكذلك مواطنو المسيلة الذين أغلقوا الطريق الوطني رقم 28 بين مقرة وولاية باتنة، والطريق الرابط بين بوسعادة والمسيلة.

سليمة حمادي  
كثيراً ما واكب الاحتجاجات الإعلان عن وقائع الاستفادة من السكنات الاجتماعية التي لا ترضي الأغلبية في كل مرة، وهو ما عاشته العاصمة في مختلف بلدياتها سعياً منها إلى المقررة وجسر قسنطينة، وبإشاره وشهدت العاصمه أيضاً أكبر حركة احتجاجية بمنطقة الحمیز التي تحولت إلى منطقة تحت الحصار ومسرح للأشتباكات بين قوات مكافحة الشغف التابعة للدرك الوطني ومواطني الحمیز الذين أطلقوا النار على قطع الطريق الولائي رقم 115 بين براقي والبراء باتجاه البليدة، متaliens خلال توقيفه الماضي، كما حاولوا إغلاق الطريق السريع احتجاجاً على التهبيش والمعاناة وغياب التنمية.

والم تتمكن مصالح الدرك من فتح الطريق أمام مستعمليه، إلا بعد استخدامها القنابل المسيلة للدموع لتفريق المحتجين، مما تسبب في حالة طوارئ وسط المحتجين، ونتج عن هذا الاحتجاج الذي شارك فيه حتى الأطفال توقيف 20 شباباً من كانوا وراءه.

قبل ذلك وفي شهر إبريل واكب زيارة رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة

للعاصمة والبلدية حركة احتجاجية واسعة ببلدية براقي، أين أقدم العشرات من المواطنين على قطع الطريق الولائي رقم 1716 على تدهور الطرق وغياب المتراس، مما أدى إلى تدهور الطريق وبالأربعاء باتجاه البليدة، ولأسباب احتجاجاً على تدهور المتراس على طرقياته، مما أدى إلى تدهور الطريق السريع احتجاجاً على نفسها انتقض مواطنون هذه البلدية مرة أخرى غضون ديسمبر 2008.

أما بالمناطق النائية فخرج المواطنون للتذبذب بمشاكل الانقطاعات الكهربائية خلال شهر رمضان المنصرم، تلتها البويرة، وأصبحت واسعة النطاق بسبب نقص المسيلة الذين أغلقوا الطريق الوطني رقم 28 بين مقرة وولاية باتنة، والطريق الرابط بين بوسعادة والمسيلة.

زيادة عدد المركبات وتضاعف عدد قتلى المركبات

## 2008 قتيل وحوالي 1650 جريح في 2008

سجلت مصالح المديرية العامة للحماية المدنية خالل السنة 2008 300 جريح، خالل 2008 13 آثماً، و1716 حادث مروري تدخل في حوادث المدور خلفت 1605 قتيل بينهم 1245 رجل و191 امرأة و195 طفل، وخافت الماضية، فقد تم تسجيل زيادة بنسبة 3,9 في المائة بالنسبة لعدد الحوادث و4,75 في المائة، 43 طفلاً لعدد الجرحى، 40,40 في المائة بالنسبة لعدد الأصابع، وعن الأسباب بحسب مستوى المديرية تسبّب في تدهور المتراس، وأوضج العميد الأول للشرطة تاييل عيسى زبادى، يقل عن 706 آخرين بجروح ملتفة خلال 2008 خاصة خلال موسم الاصطياف، أما عن أسباب وقوع الحوادث فإن العنصر البشري هو 386 حادث، واحتلت العاصمة الرتبة الأولى في الولايات الأكثر تضرراً، حيث تم تسجيل 19 حادثاً، متباوعة بولاية ميلة بـ 18 حادثاً والبويرة بـ 17 حادثاً.

وعن الأسباب الرئيسية لهذه الحوادث فقد أرجعتها مصالح الدرك الوطني إلى فقدان السيطرة على الطريق بسبب رداءة الأحوال الجوية، بالإضافة إلى السرعة المفرطة والتجاوز الخطير وعدم احترام مسافة الأمان والأسبقية.



## الفيضانات تفضح سياسة "البريكولاج" وتكشف عيوب المسؤولين



وشل حركة المرور وقطع الطريق الوطنية عبر العديد من الولايات.

كما أدت تلك الاضطرابات إلى عزل قرى ومداشر بأكملها، بما فيها منها اللوائح إلى العواصم، وبقيت 40 برجاً بغير ريق.

الاثنين، ونفس الحミيلية خلفتها حرواث المور جراء الانزلاقات، حيث توي شخيص العشرات من الأرواح البشرية وخشائر مادية معبرة، وهو ما حدث بولايات بشائر، غرداية والبليدة، وتشير الأرقام التي تحصلنا علىها من مديرية الحماية المدنية إلى إصابة 15 شخصاً باختناق بالغاز ووفاة آخر من 11 ديسمبر الماضي، ثلثة أشخاص تم إسعافهم ببوزريعة بالعاصمة و5 بنسبة 4% برج العالية، ويعريج.

52 بـ 60 سداً امتلاء السدود عبر الوطن

عرفت الجزائر خلال شهر مارس 2009 كميات معتبرة من الأمطار لم يسبق أن شهدتها منذ أزيد من عشر سنوات، حيث تفاق معدل التساقط 40 بالمائة عشية حلول فصل الشتاء، ويرأى المتبعين في الأشهر القادمة ستكون الغربية والوسطى.

وباستثناء مدينة بوشقوف بتيلارات فقد تضاعفت كمية الأمطار أكثراً غزارة مما يستدعي اتخاذ الإجراءات اللازمة لتفادي الفيضانات، وبالمقارنة فقد سجلت مصالح الأرصاد الجوية خلال شهر مارس 2009، حيث تجاوزت المعدل الموسمى في فصل الخريف، كما عرفت الجزائر تساقط كميات كبيرة في الماء بشكل ملحوظ، حيث وصلت على سبيل المثال 347 مم بالغزوات وبين صاف 203 مم وبالغران 217 مم، أما بمسقطان من 10 سنوات.

فقد تم تسجيل 250مم وبلمسان 220مم، وبالولايات الوسطى سجلت 259مم بـ 288مم، وبـ 266مم بـ 333مم، وبـ 216مم بـ 343مم، وأكده رئيس مصلحة التنبؤات بالديوان الوطني للأرصاد الجوية أن معدل التساقط زاد بـ 117مم حيث تجاوزت المعدل الموسمى في فصل الخريف، كما عرفت الجزائر تساقط كميات كبيرة في الماء بشكل ملحوظ، حيث وصلت على سبيل المثال 347 مم بالغزوات وبين صاف 203 مم وبالغران 217 مم، أما بمسقطان من 10 سنوات.



وتضاعفت كميتها بكل المدن الغربية والوسطى.

وباستثناء مدينة بوشقوف بتيلارات فقد تضاعفت كمية الأمطار أكثراً غزارة مما يستدعي اتخاذ الإجراءات اللازمة لتفادي الفيضانات، وبالمقارنة فقد سجلت مصالح الأرصاد الجوية خلال شهر مارس 2009، حيث تجاوزت المعدل الموسمى في فصل الخريف، كما عرفت الجزائر تساقط كميات كبيرة في الماء بشكل ملحوظ، حيث وصلت على سبيل المثال 347 مم بالغزوات وبين صاف 203 مم وبالغران 217 مم، أما بمسقطان من 10 سنوات.

بـ 84 مسافة الأمان والأسبقية، من جهة أخرى، كشفت حصيلة الشرطة عن 584 مقتل



## من أجل وقف العدوان الهمجي على غزة القرضاوي في وفد من العلماء لإيقاع القيادة العربية بوقف العدوان

الدوحة. ياسين بن لمنور



انطلق فضيلة الشيخ العلامة الدكتور يوسف القرضاوي رئيس الاتحاد العالمي للعلماء المسلمين بصحبة عدد من العلماء من بينهم الدكتور عصام البشير وزير الأوقاف السوداني السابق، والمشير عبد الرحمن ساور الذهب رئيس مجلس الأئماء منظمة الدعوة الإسلامية ورئيس السودان الأسبق، ومحمد نور هداية وحيد رئيس مجلس الشورى الأندونيسي، والدكتور خالد المذكور رئيس لجنة تقدير الشريعة الإسلامية في الكويت والعراقي عبد الوهاب الدليمي وفضيلة الشيخ علي قره داغي في جولة تهدف إلى لقاء عدد من القادة العرب في مقتملتهم قادة السعودية، و مصر، وسوريا، والأردن، وتركيا، ومنظمة المؤتمر الإسلامي والجامعة العربية.

وقال الشيخ القرضاوي من منبر خطبة الجمعة بمسجد عمر بن الخطاب بالدوحة، أن هذه الجولة جاءت تعليلاً لبيان اتحاد العلماء المسلمين الأخير الذي دعا إلى تشكيل وفد إسلامي عالمي، يتكون من عدد من كبار العلماء والشخصيات التي لها وزنها واعتبارها في مجتمعاتها، ليطوف بعدد من الدول العربية المؤثرة، ويلتقي بقادتها ورؤسائهما، للتفاهم معهم حول كيفية توحيد الصحف لمواجهة الموقف المأساوي الذي في فلسطين.

وانتقد المشرف، وانتقد موقف القادة العرب بهروبيهم من عقد قمة عربية طارئة، وقال مخاطبها هؤلاء الرعامة "كل ما زردهه الفقير على يوش في الوقت الذي ثقلت فيه إسرائيل أحذية في شكل قنابل النار على الشعب الغزاوي موتاً بطءاً وإيقاف العربي إن شئ بالفوز وكانه هزم أمريكا صعب".

## مهدي عاكف لـ «الشرق» الأنظمة العربية متواطئة مع الصهاينة وعلى الشعوب أن توقف المجازر



شنَّ محمد مهدي عاكف المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين في مصر هجوماً لاذعاً على الأنظمة العربية وصممتها بالمستبدة والمتواطئة مع الصهاينة في عدوانها على غزة وفي المجازر التي ترتكب ضد الشعب الآخر. وقال في اتصال هاتفي مع «الشرقاليومي» أمس أن وزير الخارجية الإسرائيلي تسبيسي ليفني اعترفت بهذا التواطؤ.

وخلل طبيعة التحريرات المطلوبة لوقف المجازر الإسرائيلي، أعلن المرشد العام أن ذلك لن يكون إلا إذا تصدت الشعوب العربية والإسلامية وأعلنت "الجهاد" ضد هذه النظم إما بطردها وإما بتصحيم مسار تعاملها مع قضايا الأمة.

ويخصوص طبيعة التحريرات التي تقوم بها جماعة الإخوان المسلمين لمناصرة الفلسطينيين وخاصة في يوم الغضب الذي تزامن مع أمس الجمعة، قال محمد مهدي عاكف إن "النظام يحاربنا ولا يسمح لنا بالحركة وقد معننا حتى من الصلاة كما يفعل الصهاينة مع الفلسطينيين ..، مشيراً إلى حدوث اعتقالات في صفوف جماعة الإخوان مثلاً أوردت التقارير الأخبارية.

ومن جهة أخرى وصف الرجل الأول في جماعة الإخوان المعارضة ما يحدث في

غزة بأنه إجرام لا مثيل له على الساحة الدولية وأن الله سبحانه وتعالى لن يرضي

عنا نحن المسلمين والعرب إلا إذا وقفنا ضد هذا الإجرام وضد هذه العصابة الصهيونية.

• لـ «الشرق»

مفادرة الأجانب لغزة دليل على قرب الاجتياح البري



غادر نحو 450 أجنبياً قطاع غزة عبر معبر إيرز - بيت حانون صباح أمس الجمعة. بعد سماع الجيش الإسرائيلي لهم بمغادرة القطاع، في قرار أصدره أمس.

ويذكر أن معظم المغادرين يحملون جنسيات من الاتحاد السوفيتي السابق وبعض الدول الأوروبية. وقالت

مصادر فلسطينية إن معظم المغادرين هم من النساء المتزوجات من فلسطينيين،

وغادرن مع أطفالهن، فيما رفضت عائلات أخرى المغادرة لعدم وجود تصاريح لبعض

أفراد العائلة.

## وسط النار والدمار لليوم السابع

# غزة لم ترفع الراية بعد أسبوع من الهولوكوست

## • الفلسطينيون يستجibون للمقاومة بمظاهرات في كل الضفة الغربية • المفكر اليهودي روبيك روزينتال: لا يمكن لإسرائيل القضاء على حركة حماس

بعد أسبوع كامل من المجزرة الإسرائيلية لقطاع غزة، لاتزال الألة العسكرية الإسرائيلية تضرب بضراوة تمييزاً لا جنائي على الأقل، فيما تواصل المقاومة الفلسطينية توجيه ضرباتها للعمق الإسرائيلي، وتتوغل التنازل عن حق العودة، وتصر على رفع الحصار، وفتح المعابر بما فيها معبر رفح، وإيقاف العدوان فوراً... هذا فيما انطلقت المظاهرات في كافة أنحاء فلسطين لاسيما الضفة الغربية استجابة لنداء وجهته المقاومة الفلسطينية بالأمس...

مكتب الشرق في غزة: خالد أمين

وقد انطلقت المظاهرات برام الله والخليل ونابلس، ترفع رايات المقاومة في ظل تنادي الجميع لوحدة الصف ونبذ الابتدا الإعلامي.

من جهةه قرر وزير الحرب الإسرائيلي إغلاق الضفة الغربية لمدة 48 ساعة لمنع الفلسطينيين من دخول إسرائيل وذلك اعتبار من الدقيقة الأولى بعد منتصف ليل الجمعة. ولم يعط البيان سبباً لقرار

بوست "الإسرائيلية اليومية" وأشارت على موقعها على الانترنت أن قرارفرض الإغلاق جاء في أعقاب تعذيرات من أن "متشدين" يخططون لشن هجمات

انتقاماً على المهاجمات الإسرائيلية على قطاع غزة، وتحسساً لنلنك، نشرت الشرطة الإسرائيلية لآلاف من عناصرها وحضرت الوصول إلى الحرم القدس بالرجال الذي هم فوق سن الخمسين ويحملون بطاقات هوية إسرائيلية. وقد اختلفت إسرائيل

امين الدكتور نزار عبد القادر محمد ريان، القيادي البارز في حركة "حماس" الذي نزار ريان، ضمن القيادة السياسية

بن الوليد في مخيم التصirيات وسط قطاع غزة. كما قصفت منازل يعودان للمواطنين المصري، بان ترد المقاومة الفلسطينية بقوة على ذلك، وقال إن اغتيال القيادي

احمد ابو النار وتوفيق ابو الروس في مخيم النصيرات وسط قطاع غزة... وتوعدت المحطة الحمراء، ويموج ذلك في

موقع عدداً من الإصابات، ويسكن الرد عليه موجهاً ومؤلماً بمحنة هذه العملية".

وقالت مصادر طيبة إن عدداً كبيراً من الأطفال والفتية أصيبوا بجرح في غارات

إسرائيلية متزامنة استهدفت مخابط في حين دمر القصف منزل القيادي في منطقة شمال القطاع، وأشارت المصادر

إلى أن الغارات الإسرائيلية استهدفت منطقة جبل الكافش وابراج منزل

وحي الشعف شمال شرق مدينة غزة، ما أوقع عدداً من الإصابات في صفوف الأطفال والفتية.

ووصلت سفارة حماس، إن اغتيال

وكاتب إسرائيل شنت عدة غارات طالت

مقر المجلس التشريعي بغزة ووزارتي العدل والتربية والتعليم التابعين للحكومة

المقالة، وغارة على مناطق خالية شمال القطاع، وغارة خلف كلية المجتمع للعلوم الأخرى على شمال قطاع غزة، وغارة

عن اصابات.

هذا هو العدوان في عيون الإسرائيليين

في مقال نشرته أمس صحيفة "معاريف" قالت الكاتبة اوريت دغانى "إن الإسرائيليين يندفون للحرب، لأنهم يكرهون السلام، ويعتبرون أن القوة هي الخيار الوحيد لتحقيق الأهداف". وأضافت أن الحرب تجري في عروقنا الطبيعي أن نندفع نحو الحرب التي يقتل وبجرح فيها الناس، لهذا فإننا عادة ما نشن حرباً بعد عاصميين ونصف العام تقريباً على انتهاء آخر حرب حضنها".

وأكملت دغانى أن أكثر ما يشيرها هو زعم الكثير من النخب السياسية والفكيرية في إسرائيل بأن "الشعب الإسرائيلي هو شعب محب للإسلام"، متسائلة إن كان نحن محبين للإسلام، فلماذا لا نختار التوجه

للسلام والحلول السياسية، بدلاً من أن نزعم دائمًا أنه لا يوجد من يمكن التحدث

معه في الطرف الآخر". وأشارت إلى أن إسرائيل أوقفت تفاوضها في السابق مع



خبراء وسياسيون لـ "الشروع"

## إسرائيل في ورطة ولكنها ستواصل عدوانها تفاديا لكارثة تجربة لبنان

يتوقع عدد من الخبراء والسياسيين العرب استطاعت "الشروع اليومي" آراءهم أن تواصل إسرائيل تصعيداً لها في مرحلة الهجوم البري لأنها مازالت لم تحقق هدفها في نزع القوة من حركة حماس، ولكنهم أكدوا على أن الصواريخ التي تطلقها المقاومة الفلسطينية على البلدات الإسرائيلية أثبتت هزيمة معنوية بجيشه الاحتلال الإسرائيلي بدليل حالة الاستقرار والرعب التي تلازم الإسرائييين. ويرى هؤلاء الخبراء من جهة أخرى أن التحركات الدبلوماسية والسياسية الجارية على المستوى الدولي لن تفلح في وقف آلية الحرب الإسرائيلية إلا في حالة ما اتخذ العرب إجراءات سياسية عملية.

لطلاق النار في الأفق. وأشار انطوان صفير، وهو خبير استراتيжи إلى التحركات الدبلوماسية والسياسية التي تقوم بها المجموعة الدولية. وقال إن الجميع لا يريد التحدث مع حركة حماس ما عدا رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية محمود عباس الذي دعاها إلى الجلوس إلى طاولة الحوار والمفاوضات من أجل وقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة. ويرى السيد انطوان صفير أن بصيص الأمل قد يحمله الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي الذي يقوم بزيارة إلى سوريا، حيث يتوقع أن يوجه ساركوزي رسالة عبر نظيره السوري بشار الأسد إلى رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل المتواجد في دمشق.. وحول ما حملته زيارة وزيرة الخارجية الفرنسية تسيبي ليفني الخميس إلى "الشروع اليومي" أمس من باريس عبر الصحفية فرنسي، رد انطوان صفير رداً ساخراً يقوله إنها لم تكن سوى من أجل "تبيل نظيرها الفرنسي ببرنار كوشنير".

**انتطوان صفير، إسرائيل لن توقف العدوان، وتتجاهل الغرب لحماس يزيد الوضع خطورة**

وصف الكاتب والصحفي اللبناني انطوان صفير ما يحدث في قطاع غزة بالأساوي والخطير وخاصة في ظل الصمت العربي الرهيب. وفي اتصال هاتفي مع "الشروع اليومي" أمس من باريس عبر الصحفية والكاتب اللبناني عن تشاوئه من تطورات الوضع، مؤكداً أنه لا يرى أي وقف

د. أحمد رافت:

**أتوقع هجوماً برياً لأن إسرائيل تخشى تكرار تجربة لبنان**

يتوقع الدكتور أحمد رافت أن يقوم جيش الاحتلال الإسرائيلي بهجوم بري خلال الساعات القادمة، مستدلاً على ذلك بمجموعة من المؤشرات وهي: استدعاء إسرائيل لمزيد من الجنود العسكريين في غزة تهدف إلى نزع القوة من حركة حماس وتحويتها إلى منظمة هزيلة، وهذه الورقة التي تلعب بها إسرائيل يؤكد لها الغرب الذي يعتبر حماس منظمة "إرهابية".

ويتنقد محدثنا الموقف العربي الرسمي الذي وصفه بالضعف والهزيل من العدوان الحاصل في غزة، مشيراً إلى أن إسرائيل كانت تراهن منذ البداية على هذا الموقف الذي يتواافق تماماً مع ما حدث في لبنان 2006، حيث ترك لبنان هناك مع استمرار عمليات القصف الجوي ومحاولات اغتيال المزيد من كادر وقادات حركة حماس. وحول ما يقويه بعض الخبراء من أن إسرائيل ياتي في بعض المواقف التي يصل لها إلى أن هذا المجلس تحكم القوى الضغفان لأن هذا المجلس ينبع من توجه إسرائيل بالفعل أصبحت في عدوانها، وقد أدى إلى تزايد حماس، ويرى هذا الخبراء السياسي من جهة أخرى أن حركة حماس قد استعادت المبادرة وأحدثت ما يسمى بـ"توازن الرعب وهزيمة معنوية" بإسرائيل من خلال صواريخ القسام التي يصل مداها إلى أكبر مدن الجنوب الإسرائيلي، وهناك مخاوف داخل إسرائيل من أن تطال صواريخ المقاومة الفلسطينية مفاسد ديمقراطية وهو أمر خطير جداً بالنسبة لهم، ويقول محدثنا إن الإسرائيليين لم يكونوا يدركون أن لدى حماس هذه الصواريخ التي يصل مداها إلى 40 كلم.

د. عبد الله الشايжи: صاروخ حماس أحدث رباعياً متوازناً.. وهناك مخاوف من وصولها إلى مفاعل ديمونة



أكد دكتور عبد الله الشايжи في اتصاله الهايني مع "الشروع اليومي" أمس

الجامعة أن الوضع في قطاع غزة لا يبدو أنه سيتدنى لأسبوع آخر لأن إسرائيل لم تتحقق النتائج التي كانت ترجوها من وراء العملية الوحشية والهمجية. وأنصار الدكتور عبد الله إلى أن إسرائيل قد دخلت المرحلة الثانية من حملتها من خلال استهداف قيادات حركة حماس، ويرى هذا الخبراء السياسي من جهة أخرى أن حركة حماس قد استعادت المبادرة وأحدثت ما يسمى بـ"توازن الرعب وهزيمة معنوية" بإسرائيل من خلال صواريخ القسام التي يصل مداها إلى أكبر مدن الجنوب الإسرائيلي، وهناك مخاوف داخل إسرائيل من أن تطال صواريخ المقاومة الفلسطينية مفاسد ديمقراطية وهو أمر خطير جداً بالنسبة لهم، ويقول محدثنا إن الإسرائيليين لم يكونوا يدركون أن لدى حماس هذه الصواريخ التي يصل مداها إلى 40 كلم.

وحول ما إذا كانت إسرائيل تبحث حالياً عن مخرج لورطتها في غزة، قال

### المقاومة تضرب في العمق الإسرائيلي

اعترفت السلطات الإسرائيلية ظهر أمس بسقوط صاروخ على أحد المنازل في اشدود مما أدى إلى اندلاع النيران جراء الانفجار، وأصابة عدد من السكان بحالات وصفها طلاق الإسعاف، بحالات من الهلع والخوف. وسقط صاروخ آخر على مجلس المصادر الإسرائيلية العق الصاروخ اضراراً بعده من المانيا. وقالت في بيان لها أنها قصفت لأول مرة القاعدة الجوية الإسرائيلية حتسريم، وهي أكبر قاعدة جوية بالمنطقة الجنوبية بصاروخ فراد مطورة.

وقالت اذاعة الجيش الإسرائيلي إن خمسة صواريخ أخرى أطلقتها المقاومة سقطت بمنطقة اشكول بالقرب وقد أقر الجيش الإسرائيلي بسقوط الصواريخ، غير أنه قال إنها لم توقع إصابات أو أضراراً. وقال جيش الاحتلال الإسرائيلي إن إسرائيليين أصيبوا بجروح، مشيراً إلى أن أحد الصواريخ أصاب فندقاً في بئر السبع.

إلى ذلك، أكدت المصادر الإسرائيلية أن صاروخ غراد سقط على جامعة بن غوريون في بئر السبع.

وأشارت إلى أن صواريخ الإنذار لم تعمل، مما نشر الذعر بين المواطنين في المدينة التي تلقى ليلة الثانية صواريخ المقاومة الفلسطينية.

في غضون ذلك، قال ناطق باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي إن المصادر

الفلسطينية واصلت أمس عمليات إطلاق الصواريخ من قطاع غزة، وأكد الناطق أن

المدارس الإسرائيلية والمؤسسات التعليمية في مدينتي (جديرو) (أبين) وسط إسرائيل

أغلقت أمس خشية استهدافها بالصواريخ الفلسطينية التي تطلق من قطاع غزة.

وأشار إلى أن حالة الطوارئ أعلنت من قبلقيادة الجهة الداخلية في الجيش الإسرائيلي الذي حدد رقم هاتف لاهوت إسرائيلي في هذه المناطق لإبلاغه عن كل أمر طاري أو قصف فلسطيني قد يتعرضون له. ذكرت صحيفة "تايمز" أمس الجمعة أن

هناك مخاوف متزايدة في إسرائيل من احتتمال أن تبلغ الصواريخ التي تطلقها حركة حماس، مفاعلاتها النووي في بيروت، وأفادت الصحيفة أن الهجمات الصاروخية من غزة أحرجت الكثير من سكان بيروت في الفرار إلى مدن إسرائيلية أخرى، وأدھشت قادة الجيش الإسرائيلي جراء حجم وقدرات الترسانة العسكرية لدى حماس.

وأضافت أن المسؤولين الإسرائيليين يعتقدون أن حماس حصلت أيضاً على صواريخ ذات مدى أبعد من طراز "فجر 3" من إيران، وبخشى الكثير منهم سقوط صواريخ على

مفاعل ديمونة الذي يبعد نحو 20 ميلاً (32 كم) إلى الشرق من مدينة بئر السبع، صار

مسألة وقت.

ولفت الصحيفة إلى أن الكابوس الأسوأ لإسرائيل هو أن تصبح جميع مدنها قريراً

تحت رممي صواريخ الكاتيوشا التي يطلقها "حزب الله" من الحدود اللبنانية في الشمال

والصواريخ المنظورة التي تحللها حماس من الجنوب. وأشارت إلى أن الكثير من سكان

مدينة بئر السبع بدأوا بعمق حفائهم والتوجه إلى تل أبيب أو مدينة إيلات، إلى أن تتفذ إسرائيل وعدوها بتحطيم القدرات الصاروخية لحماس وإسقاط إدارتها في قطاع غزة.

ونسبت "تايمز" إلى رون شوكرون، الذي يدير أحد المخازن القليلة التي ظلت تفتح أبوابها في بئر السبع، قوله "إن ما يتراوح بين 30 و40% من السكان غادروا المدينة".

● خ. أمين

### نشرات إسرائيلية تحرض الفلسطينيين ضد حماس

ألق الطيران العربي الإسرائيلي على قطاع غزة آلاف المنشورات التي تدعوه

الفلسطينيين إلى إلقاء بأماكن وجود مقاتلين لحماس. حسبما ذكر شهود عيان

الإلهامية يشكون خطراً عليكم وعلى عائلاتكم". وأدرج في المنشورات رقم المقاومة

وعنوان الكتروني لإرسال أي معلومات عن "نشاط العناصر الإرهابية" ، موكداً أن الجيش

"سيحرج بجميع المعلومات المتوفرة لديكم بدون الحاجة إلى ذكر تفاصيلكم الشخصية". وقال "إذا كنت ترغبون في تقديم العون والمساعدة لأهاليكم وأخواتكم في

القطاع ما عليك إلا الاتصال على الرقم (...) لإطلاعنا على مواقع منصات الصواريخ

والعصابات الإرهابية التي جعلت منكم رهينة لعملائها". وكتب الجيش في نهاية البيان

"صوناً لأنكم ترجو منكم المحافظة على السرية التامة عند إقامة أي اتصال بنا".

● و.أ.ف

مصادر استخباراتية وتقارير تكشف:

## حماس استوحت الضربة الأولى وصاروخ جاهزة لـ تل أبيب

ذكرت بعض المصادر أن القلق بدأ يساور القيادة العسكرية الإسرائيلية بعد نجاح حماس بإطلاق صواريخ ثقبة على بلدات بعيدة لم تتعرض من قبل للقصف، مما عزز الشكوك الإسرائيلية بوجود صواريخ بعيدة لدى حماس قد تصل إلى تل أبيب، وبالتالي يقال إن عددها يتجاوز الألف صاروخ، وهي صواريخ قيل إن حماس تمكنت من تهريبها عبر الأنفاق مفكرة وقادت بتركها في غزة.

ويسلطون بأن توقف حماس والمقاومة على طلاق تلك الصواريخ كما دعا دكتور الجغرافي السياسية في الأخيرة حماس إلى الحقيقة والحذر كونها "عملاء إرهابيين".

د. عبد الله الشايжи في اتصاله الهايني مع "الشروع اليومي" أكد أن حماس استوحت الضربة الأولى من عناصر الشرطة كانوا يختلفون بالتوجه، وهي الضربة التي قبل إنها تمت بتمويله ولعبة خداع إسرائيلية وجمعي قادة الصدف الأولى السياسي والعسكري لم يتاثروا مما يعني أن نزول القيادة تحت الأرض كان مخططاً ومدرساً وفقالا.

للإشارة، فإن التدمير أصاب الواقع المدني فقط ومعظم الجرحى بعد ضربة الأولى كانوا من المدنيين، في حين لم تتمكن إسرائيل فعلياً من توجيه ضربة عسكرية قاسمة لقوات حماس ألف صاروخ بعيد المدى وشدد التفجير على نفس المصادر دائماً، فإن الفشل مما يعني الدخول في حرب شوارع دامية



سامي أبو زهري الناطق الرسمي لحماس في حوار شامل لـ الشروع

## أطنان القنابل التي سقطت على غزة أكثر من أطنان المساعدات العربية!

### خلافاً تجسس فلسطينية في العواصم العربية لصالح الأميركيان

• السلطات المصرية تمنع المساعدات الجزائرية من الوصول إلى غزة • أجهزة السلطة تورطت في الوشاية بالإسلاميين والصهاينة: قفصل في مجريات المواجهة متوعداً بأيام سوداء على الإسرائييلين إذا قرروا خوض المواجهة البرية، وأن حماس في كامل جاهزيتها للمعركة وهي عازمة على أسر مزيد من الجنود الإسرائييلين لانهاء

حالة الوحدة التي يشعر بها جلعاد شاليط، على حد تعبيره.

خرج من غزة إلى دمشق ليتألق أطروحة الدكتوراه قبيل العدوان، لكن الجريمة أضطرته إلى التفرغ للعمل التعبوي لحشد التأييد لأبناء غزة وكانت وجهته الجزائر، الشروع اليوم استغلت زيارة المفاجئة لتجري معه حواراً مطولاً تناول فيه آخر التطورات على صعيد المواجهة في غزة، والمواقف العربية المتداخلة، وفيما كشف عن مزيد من التفاصيل بخصوص عمل الجواسيس الذي قام به الأجهزة الأمنية التابعة لغزة في العواصم العربية لصالح الأميركيين والصهاينة: قفصل في مجريات المواجهة متوعداً بأيام سوداء على الإسرائييلين إذا قرروا خوض المواجهة البرية، وأن حماس في كامل جاهزيتها للمعركة وهي عازمة على أسر مزيد من الجنود الإسرائييلين لانهاء حالة الوحدة التي يشعر بها جلعاد شاليط، على حد تعبيره.

والأوروبيين والصهاينة ومصر لم تكن طرفاً. أما حكاية من هو موجود في غزة، فهذا ليس شأن مصر، الشعب الفلسطيني انتخب حماس بثبات أصوات الناخبين، وهو من يقرر من يكون على المعابر ومن يحكم، وليس لمصر علاقة في التحكم في هذا الموضوع، وفرض أي جهة على الشعب الفلسطيني، المعيار له طرقان الجهة الفلسطينية والجهة المصرية، لفتح مصر الجهة المصرية وهي ملزمة بذلك ونحن من جهتنا نفتح الجهة الفلسطينية، من حقنا أن ندير المعبر بالطريقة التي نراها.

أقام الرئيس بوتفليقة جسراً جوياً بين الجزائر والقاهرة ل إيصال مساعدات إنسانية، هل وصلت هذه المساعدات، وهل لديك معلومات عن مكان وجودها الآن؟

• إلى اللحظة التي أجري فيها هذه المقابلة، فإن المساعدات الجزائرية لم تصل إلى غزة والأسباب واضحة، وتمثل في العرقل الإداري على معبر رفح، هذا المعبر لا يفتح في اليوم إلا لساعات معدودة، وهذا يؤدي إلى تراكم المساعدات العربية في مدينة العريش المصرية وعدم وصولها السريع إلى الشعب الفلسطيني، إن غزة بحاجة إلى تخفيف الحصار عنها، لقد كان يدخلها من 600 إلى 700 شاحنة يومياً، تحمل بضائع كنا نشتريها من الاحتلال، الأن غزة لا تدخلها ولا شاحنة، والذي يدخلها فقط مساعدات تصل وكالة الغوث يستفيد منها جزء من القراء، ومساعدات أخرى يغلب عليها الطابع الطبي وهذا شيء ضروري للمستشفيات، أما التموين بالمواد الغذائية، فهو متوقف منذ إغلاق الاحتلال للمعابر.

وللأسف، فإن إدارة معبر رفح لا تسمح حتى بمرور المعدات الطبية، فكيف بالغذائية، قبل العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة قال القيادي في حماس محمد نزال إن الأجهزة الأمنية الفلسطينية في غزة تجسست على دول عربية لصالح إسرائيل، وذكر أمثلة ومن بينها الجزائر، وقال إن الوثائق موجودة، هل من تفاصيل حول هذا الاتهام؟

• أولاً، يجب أن تفرق بين فتح الأجهزة الأمنية، نحن ليست لدينا مشكلة مع فتح، وبناء فتح في الضفة الغربية هي قرار إسرائيلياً، وكنا ندان حين نقول ذلك، وأخيراً جاءت تصريحات المصري مؤكد أن معبر رفح مغلق بقرار عربي، وليس بقرار إسرائيلي، أما قصة الانقسام بين حماس وفتح لا يمكن قبولها كحججة لإغلاق المعبر، الانقسام يعالج بالحوار، أما أن يعاقب شعب بأكمله لتصفية حسابات سياسية، فهذا أمر غير مقبول.

يقولون إن المعبر مرتبط باتفاقية مع الاحتلال، هذا أمر غير مقبول، لأن اتفاقية معبر رفح التي وقعت في عام 2005 مدتّها القانونية، بحسب نصوص الاتفاق هي عام واحد، وقد وقع في نوفمبر 2005 ثم إن مصر لم تكن طرفاً في هذا الاتفاق، وهذا الأخير كان بين السلطة



تصوير: علاء بويموت

أماكنتهم، وهذه الخلية بريادة الطبيب عبد الرحيم وتعطي المعلومات إلى الطرف الإسرائيلي ليتم استهدافهم، هل من تفاصيل حول هذا الاتهام الصريح للسلطات الفلسطينية؟

• أعتقد عن الإجابة عن هذا السؤال، ليس من باب أنا لا نمتلك معلومات، لكن نحن نريد من المواطن العربي أن يرى الصورة أجمل مما هي عليه، ولا نريد أن نعطي هذه التفصيات جواهر الأزمة التي يعيشها سكان القطاع.

يصر الرئيس المصري حسني مبارك على عدم فتح معبر رفح، وقد صرح بذلك.

ما هي خلفيات هذا الإصرار على عدم فتح

السلطة من غزة عبر الهاتف في كثير من الفعاليات الشعبية التي تقام في الجزائر.

لذلك نحن مرتاحون لحقيقة وضمن الموقف الجزائري ونعتقد أنه ينبع من قناعة وليس مجاملة أو طبيعة الطرف. ومن الطبيعي أن تقتنق الجزائر مثل هذا الموقف، لأنها عانت ما يعانيه الشعب الفلسطيني، وقدت أكثر مما قدمنا، قدمت أكثر من مليون ونصف مليون شهيد على مدار 7 سنوات من ميلادها ونصف السنة حتى ثالت استقلالها، والنضوج

الجزائري هو الذي يعطينا حجة على الذين يزيدون على مقاومة حركة حماس، على أساس أنه لا حرية بلا ثمن.

الجذب على الصدف الداخلي في حماس؟

• الدكتور نزار ريان هو قائد سياسي في حركة حماس وهو عالم وفاذ شهيدي، وبالتالي سيرتك مكاناً كبيراً، لكن نحن لا نفتير هذا شهادة، على العكس من ذلك، فإن استشهاد هذا القائد يزيد من التفاف أبناء الشعب الفلسطيني حول حركة حماس، وقد جربنا هذا مع استشهاد أحد ياسين.

فبقدر ما قادنا الشيخ أحمد ياسين، زاد الشعب الفلسطيني التفافاً حول حركة حماس، فهذا يرهان على مصداقية الحركة، وأنها لا تغامر بأرواح أبناء الشعب الفلسطيني، وإنما هي تبرهن على مصداقيتها بتقديم قادتها للشهادة قبل أبناء الشعب الفلسطيني.

جاءت زيارتكم إلى الجزائر مفاجئة نوعاً ما، هل كانت بدعوة من الجهات رسمية، وهل في برنامجكم لقاءات مع المسؤولين الجزائريين؟

• أنا خرجت من غزة قبل أيام قليلة من العدوان، بهدف التحضير لمناقشة رسالة الدكتوراه بعد شهر من الآن، وهي ظل انفجار الوضع كان لابد أن أخذ دوراً لتفعيل الدور الشعبي المتضامن مع ما يجري في غزة، لذلك أنا أتفق زيارة أي بلد عربي أو إسلامي لتفعيل قضية غزة وقد حضرت إلى هذا البلد بدعوة من حركة مجتمع السلم، ولكن بالتأكيد سأجري لقاءات مع الرسميين، ما أمكن خاصة في البرلمان ومع كل الأوساط، وبالإضافة إلى اللقاءات الجماهيرية، في العديد من الولايات.

كيف تقيمون الموقف الرسمي الجزائري مما يجري في غزة؟

• نحن في حركة حماس نعتز بالموقف الجزائري الرسمي والشعبي، والجزائر من الدول ذات المصداقية العالمية في التعاطي مع القضية الفلسطينية، حيث لم يكن هناك في لحظة أي اتفاق بين الموقف الرسمي والموقف الشعبي، كما هو حادث في كثير من البلدان العربية والإسلامية، وهذا التزاوج والانسجام بين الموقف الرسمي والموقف الشعبي يعطي دافعية للمواطن الجزائري ليتفاعل مع القضية الفلسطينية، ونحن

حاوره بالجزائر: رشيد ولد بوسيلة

فجعت حماس ومعها العالم الإسلامي في استشهاد القائد نزار ريان كيف كان وقع هذا الخبر عليكم؟

• بلا شك، فإن فقدان مثل هذا القائد هو أمر مؤلم، لأنه ليس من السهل تبنته المكان الذي تركه، لكن نحن شعب محظى والحرية بحاجة إلى ثمن، ونحن في حماس بقيادة نقدم الشعب الفلسطيني ولا نتأخر عنه، جاهزون لنقدم خيرة قادتنا لأجل قضية فلسطين وحرية الشعب الفلسطيني، وقد سبق لنا أن قدمنا الشيخ أحمد ياسين، والدكتور الرئيسي وعدداً من كبار قادة حماس، لذلك فليست المرة الأولى التي تقدم فيها حماس من قادتها السياسيين، وهذا دليل على أن حركة حماس موجودة في الشارع بين الشعب الفلسطيني وتقديم هذا الشعب، على طريق العطاء والتضحية والشهادة، وهذا يبرهن للمواطنين الفلسطينيين على مصداقية الحركة وانت茂تها بخلاف من يقود الوضع من الفنادق ومن خارج الوطن.

نحن تابعنا السيرة الذاتية للفقدان، الشهيد نزار ريان، ولا نلاحظ أن له مكانة تنظيمية كبيرة ومكانة تعبوية أكبر، فقد كان يقود المظاهرات ويعشد الجماهير، إلا تعتقدون أن فقدان هذا القائد تكون له آثار سلبية على الصدف الداخلي في حماس؟

• الدكتور نزار ريان هو قائد سياسي في حركة حماس وهو عالم وفاذ شهيدي، وبالتالي سيرتك مكاناً كبيراً، لكن نحن لا نفتير هذا شهادة، على العكس من ذلك، فإن استشهاد هذا القائد يزيد من التفاف أبناء الشعب الفلسطيني حول حركة حماس، وقد جربنا هذا مع استشهاد أحد ياسين.

فبقدر ما قادنا الشيخ أحمد ياسين، زاد الشعب الفلسطيني التفافاً حول حركة حماس، فهذا يرهان على مصداقية الحركة، وأنها لا تغامر بأرواح أبناء الشعب الفلسطيني، وإنما هي تبرهن على مصداقيتها بتقديم قادتها للشهادة قبل أبناء الشعب الفلسطيني.

جاءت زيارتكم إلى الجزائر مفاجئة نوعاً ما، هل كانت بدعوة من الجهات رسمية، وهل في برنامجكم لقاءات مع المسؤولين الجزائريين؟

• أنا خرجت من غزة قبل أيام قليلة من العدوان، بهدف التحضير لمناقشة رسالة الدكتوراه بعد شهر من الآن، وهي ظل انفجار الوضع كان لابد أن أخذ دوراً لتفعيل الدور الشعبي المتضامن مع ما يجري في غزة، لذلك أنا أتفق زيارة أي بلد عربي أو إسلامي لتفعيل قضية غزة وقد حضرت إلى هذا البلد بدعوة من حركة مجتمع السلم، ولكن بالتأكيد سأجري لقاءات مع الرسميين، ما أمكن خاصة في البرلمان ومع كل الأوساط، وبالإضافة إلى اللقاءات الجماهيرية، في العديد من الولايات.

كيف تقيمون الموقف الرسمي الجزائري مما يجري في غزة؟

• نحن في حركة حماس نعتز بالموقف الجزائري الرسمي والشعبي، والجزائر من الدول ذات المصداقية العالمية في التعاطي مع القضية الفلسطينية، حيث لم يكن هناك في لحظة أي اتفاق بين الموقف الرسمي والموقف الشعبي، كما هو حادث في كثير من البلدان العربية والإسلامية، وهذا التزاوج والانسجام بين الموقف الرسمي والموقف الشعبي يعطي دافعية للمواطن الجزائري ليتفاعل مع القضية الفلسطينية، ونحن





سيعود حتماً، والعربيون  
الموجودة هي عراقيون  
مؤقتة وأصحابها لن يقدروا  
على الاستمرار فيها.

**يتساءل كثيرون عن  
سر التراخي الأمني  
لدى حماس قبيل  
العدوان، مع أنه كانت  
هناك عديد من  
التهديدات ومن أبرز  
أوجه هذا التراخي أن  
الأجهزة الأمنية  
تابعة تنظم حفل  
تخرج عشرات ليكونوا  
هدف سهل للضربات  
الجوية؟**

••• الاحتياطات الأمنية  
قائمة، لكن نشير إلى أنه في  
الليلة التي سبقت العدوان،  
كان هناك اتصال من حلقة  
تسليق رسمية من القاهرة  
مع الدكتور محمود الزهار  
وأبلغ بشكل رسمي تفاصيل  
من الطرف الإسرائيلي  
بخخصوص العرب على غزة،  
وهذا خلق حالة من  
الاطمئنان لدى الأسلامك  
الشرطية، الشرطة ليست  
مقاومة، هي شرطة مرور  
و عمل جنائي، وكانت تمارس  
دورها بشكل طبيعي، لكن  
الاحتلال مارس الفدر  
وبطريقة ماكرة انتهز  
الفوضى وقام بضررية كبيرة  
لأفراد الشرطة الفلسطينية،  
وفي كل الأحوال ليس هناك استهدافاً للمقاومين،  
فالمقاومون الآن يكمل قواتهم وقدراتهم.

**أعطي الرئيس محمود عباس أوامره  
بتضادي المعاشر الإعلامية في الفضائيات  
ما مدى صدق هذه التعليمات من وجهة  
نظركم؟**

••• الرئيس الفلسطيني الذي يقول إنه أوقف  
الحملات الإعلامية، هو أكثر من يمارس هذه  
العدوان إن صاروخ المقاومة عمل عني، ونحن  
نقول ليس هناك تحريراً إعلامياً أكثر من ذلك.  
والحديث بهذه الصفة يعطي للاحتلال غطاء  
للاحتلال بحجية الصاروخ، الرئيس يدين  
الصاروخ، فلماذا نحتاج على الاحتلال عندما  
يقصفنا.

هو في خطابه الأخير قال إنه يتمسك بالنضال  
السلمي ووصف المقاومة بالبيت، واتهم حماس  
بأنها صاحبة "أجندة" إقليمية وحملها مسؤولية  
الأحداث التي تجري في غزة، لذلك هو الذي  
يمارس الحملات الإعلامية.

أعتبر أنه لا توجد مصداقية لهذا القرار، ودعني

أشير إلى أن ياسر عبد ربه وهو يعلن هذا القرار،  
دعا حماس للعودة إلى رشدنا في ذات

اللقاء، كما اتهم حماس باعتقال  
نشطاء، فتح وطالبا بالإفراج عنهم  
مع أنه لا يجد أي مبرر في غزة يمكن  
أن نحتفظ فيه بالمعتقلين.

نحن لم يكن عندنا معتقلون، كان  
عندنا سجناء جنائيون متهمون  
بالتخابر في المخدرات والعملاء

والسرقة والقتل، وهؤلاء تم إخلاء  
سبيلهم حتى لا تتحمل مسؤولية

المساس بحياتهم.

الآن بعد قصف كل المقرات يقول

ياسر عبد ربه إن حماس لديها

معتقلين، لذلك حتى وهو يعلن وقف

الحملات الإعلامية كان يتهم على

حماس وبمارس حرباً دعائية، وفي اللحظة التي

سقط فيها زرار ريان.

**كيف تقيمون الدور الذي يقوم به  
العرب؟**

••• القادة العرب عاجزون عن فعل أي شيء،  
ونحن فدنا الأمل، هناك مفارقة عجيبة، رغم أن

البحر يفصلنا عن اليونان، إلا أن هؤلاء استطاعوا

كسر الحصار أكثر من مرة، بينما عجز العرب عن

فعل ذلك، رغم أن ما يفصلنا عنهم سوى سلك

معدني.

**ماذا تقول لقراء الشروق؟**

••• أقول لهم إننا نأخذ العبرة من كفاح الشعب  
الجزائري يتهمون حماس بالغطرسة بأرواح  
الفلسطينيين ونحن نقول إن الجزائريين الذين  
دخلوا حرباً ضد فرنسا لمدة ثمان سنوات  
وقدموا مليون ونصف مليون شهيد لم يغامروا  
بأنرواجزائريين من أجل لا شيء، دائمًا فعلوا  
ذلك لأجل الحرية والاستقلال ونحن نفعل ذلك.

ومن هذا المنبر نقول للجميع إن حماس جاهزة  
للمواجهة البربرية، وإننا عازمون على كسر الوحدة

التي يشعر بها الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط،  
وذلك بأسر جنود إسرائيليين سوف ينضمون إليه

في محبته السري.

**إلى اللحظة التي أجري  
فيها هذه مقابلة، فإن  
المساعدات الجزائرية لم  
تصل إلى غزة والأسباب  
واضحّة، وتتمثل في  
العربيون الإدارية على معرف  
رفح، هذا المعبر لا يفتح  
في اليوم إلا لساعات  
معدودة.**

••• الاحتياطات الأمنية  
قائمة، لكن نشير إلى أنه في  
الليلة التي سبقت العدوان،  
كان هناك اتصال من حلقة  
تسليق رسمية من القاهرة  
مع الدكتور محمود الزهار  
وأبلغ بشكل رسمي تفاصيل  
من الطرف الإسرائيلي  
بخخصوص العرب على غزة،  
وهذا خلق حالة من  
الاطمئنان لدى الأسلامك  
الشرطية، الشرطة ليست  
مقاومة، هي شرطة مرور  
و عمل جنائي، وكانت تمارس  
دورها بشكل طبيعي، لكن  
الاحتلال مارس الفدر  
وبطريقة ماكرة انتهز  
الفوضى وقام بضررية كبيرة  
لأفراد الشرطة الفلسطينية،  
وفي كل الأحوال ليس هناك استهدافاً للمقاومين،  
فالمقاومون الآن يكمل قواتهم وقدراتهم.

**أعطي الرئيس محمود عباس أوامره  
بتضادي المعاشر الإعلامية في الفضائيات  
ما مدى صدق هذه التعليمات من وجهة  
نظركم؟**

••• الرئيس الفلسطيني الذي يقول إنه أوقف  
الحملات الإعلامية، هو أكثر من يمارس هذه  
العدوان إن صاروخ المقاومة عمل عني، ونحن  
نقول ليس هناك تحريراً إعلامياً أكثر من ذلك.  
والحديث بهذه الصفة يعطي للاحتلال غطاء  
للاحتلال بحجية الصاروخ، الرئيس يدين  
الصاروخ، فلماذا نحتاج على الاحتلال عندما  
يقصفنا.

هو في خطابه الأخير قال إنه يتمسك بالنضال  
السلمي ووصف المقاومة بالبيت، واتهم حماس  
بأنها صاحبة "أجندة" إقليمية وحملها مسؤولية  
الأحداث التي تجري في غزة، لذلك هو الذي  
يمارس الحملات الإعلامية.

أعتبر أنه لا توجد مصداقية لهذا القرار، ودعني

أشير إلى أن ياسر عبد ربه وهو يعلن هذا القرار،  
دعا حماس للعودة إلى رشدنا في ذات

الصواريخ كانت تضرب سديروت قبل بدء  
الحرب، أما الآن، فإن المقاومة تضرب مشارف تل  
أبيب وبئر سبع وعسقلان وأماكن متقدمة تزيد عن  
40 كم، لذلك، فإن المساحة التي نزل أصحابها  
تحت الأرض على مدار الساعة هي مساحة  
مضاعفة لقطاع غزة، وهذا يؤكد أن الاحتلال فشل  
وهو يستطيع أن يحول جزء من غزة إلى ركام، لكن  
أيضاً يدفع الثمن من الرعب، وفعلاً جلب على  
نفسه حالة من الرعب، كان في غنى عندها ولم يقم  
بهذه الحرب، وفي كل الأحوال نحن لا نراهن على  
هذه الصواريخ هي بالنسبة لنا مجرد أدوات، إنما  
نراهن على مدى صمود شعبنا ونجاحنا الحقيقي  
هو في قدرتنا على الصمود.

**وفيما يتعلق بالعمليات الاستشهادية،  
الليست هناك تعليمات بالضرب في العمق  
الإسرائيلي؟**

••• وسائل المقاومة مطلقة اليد في استخدام كل  
وسائل المقاومة، وبخصوص العمليات  
الاستشهادية، فهي كانت تتعلق من الضفة الغربية،  
لكن الآن هناك اعتقالات واسعة تحدث بالتنسيق  
بين الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة، والأجهزة  
الأمنية الإسرائيلية، على سبيل المثال نحن لدينا  
650 معتقل من حماس وعشرات المعتقلين من  
الجهاد الإسلامي في سجون الضفة الغربية، يتم  
اعتقال كل من له علاقة بإطلاق نار أو تنفيذ  
عملية، حيث تم ملاحقته واعتقاله، وإذا أفرج عنه  
سيتم اعتقاله من جديد مباشرة، وسيتجوب على  
سجون رام الله وهذه العراقييل تحد من دور  
المقاومة في منصة العمليات الاستشهادية.

**هل ننتظر مزيداً من المظاولات؟**

••• الاحتلال الإسرائيلي، لا يمارس قتالاً وإنما

يمارس أعمالاً جنائية، فهو يستخدم طائرات 16

التي لا تستخدم إلا في حروب نظامية، ضد

المحاكمة البارزة على الإعلام الجزائري أنه  
إعلام محلي، والصوت الجزائري هو صوت مهم،  
وصارخ، لكنه لا يخرج خلف العدود الجزائري،  
الفضائية الجزائرية تقوم بدور جيد، لكنها تبقى  
ذات طابع محلي، أما الفضائيات العربية، فهي لا  
تنقل صورة التضامن الجزائري مع القضية  
الفلسطينية، وأنا كنت أشارك ب Assassar عبر  
الهاتف مع فعاليات شعبية واليوم، حضرت جزء  
منها، وعبر التلفزيون الجزائري، هناك كثير من  
الفعاليات التضامنية التي تتضمنها مختلف الهيئات  
والاحزاب والقوى السياسية والشعبية، لكن هذا  
غير ملحوظ في الشارع العربي والشارع  
الفلسطيني.

وقد علمت أن قناة الجزيرة ليس لها مكتب في  
الجزائر، ربما هناك إشكالات متعلقة بذلك، لكن  
في جميع الأحوال، فإن القنوات التي تهتم ب إيصال  
هذا الصوت من المهم أن تكون ممثلة في الجزائر،  
مع الأخذ بعين الاعتبار الضوابط التي تراعي  
مصلحة البلد، وقوانيه، لكن يجب البحث عن آلية  
لنقل الصوت الجزائري إلى الخارج، لأن الفعاليات  
التي تجري في الجزائر هي أكبر من بلدان كثيرة،  
ورغم ذلك نحن نشعر بالفعاليات التي تحدث في  
تلك البلدان ولا نشعر بالفعاليات التي تحدث في  
الجزائر بالقدر الكافي.

**نعود إلى تداعيات العدوان... فقد  
فاجأت حركة حماس الجميع بما فيها  
إسرائيل، بصواريخ وصل مدتها إلى مدن  
ذات المظاولات التي استجوب على أساسها في  
سجون رام الله وهذه العراقييل تحد من دور  
المقاومة في منصة العمليات الاستشهادية.**

**هل ننتظر مزيداً من المظاولات؟**

••• الإحتلال الإسرائيلي، لا يمارس قتالاً وإنما

يمارس أعمالاً جنائية، فهو يستخدم طائرات 16

التي لا تستخدم إلا في حروب نظامية، ضد

الهدف مسح غزة من الوجود / تصوير: واف



طائرات مقاتلة، هو يستخدمها ضد البيوت  
والسيارات، والصيدليات والمساجد، وسيارات  
الإسعاف، وهذه أخلاقيات الجناء، ليس هكذا القتال،  
ويقطن الاحتلال أنه بهذه الطريقة يكسر شوكة  
حماس، لكنه لن يقوى على ذلك، فالاحتلال يقتل  
في وسائل الإعلام إنه قضى على كل مقرات حركة

حماس، وهذا الخبر موجود بكل أسف بشكل  
متداول في كل وسائل الإعلام، لكن الحقيقة أن  
الاحتلال عجز أن يستهدف مقرراً واحداً لحركة  
حماس، ليس لدينا مقرات أو مكاتب خاصة  
بالحركة، المقرات والمؤسسات التي استهدفت هي  
مؤسسات حكومية للسلطة، وهي ملكاً للشعب  
وليس ملكاً لحماس.

فالاحتلال يحاول أن يسجل أهدافاً وهمية، أمام  
العالم ليقول إني تفوقت، وإلى الآن لم يستهدف  
منصة إطلاق صواريخ واحدة تملكتها القسام.  
حماس لا زالت بعافيتها ولا زالت بقوتها على

الصعب الميداني، والسياسي، في الشارع العربي على  
الشارع بين الناس، مع أحد الاحتياطات الأمنية  
اللزامية، لدرجة أن الأستاذ إسماعيل هنية يظهر  
بين العين والآخر يخاطب الشعب، بطريقة توكل

أن حركة حماس تدير المعركة بكل حكمة وذكاء.  
إن استمرار إطلاق الصاروخ الفلسطينية دلالة  
على الفشل الأمني والسياسي، الاحتلال قال إنه

سيغير الواقع في غزة، لكن حماس موجودة بكل  
قوتها ولم يتغير شيء. على الصعيد الأمني هو قال  
إنه يريد وقت الصواريخ، لكن الصواريخ تتطرق في

ظل كثافة القصف، لقد ضربت غزة في لحظة  
واحدة بـ 60 طائرة وأنطان من المتفجرات التي  
ألقى على غزة هي في الواقع أكثر من أطنان  
المواد الغذائية والصيدلانية التي تصلنا.

## من هو سامي أبو زهري؟



سامي حمدان  
أبو زهري من  
مواليد مدينة  
رفح جنوب قطاع  
غزة عام 1967،  
يبلغ من العمر 42  
عاماً، يعمل  
محاضراً في  
الجامعة  
الإسلامية بغزة  
يقسم التاريخ،  
حاصل على  
درجة الماجستير  
في التاريخ وعلى  
مشرف الانتهاء من رسالة الدكتوراه من جامعة

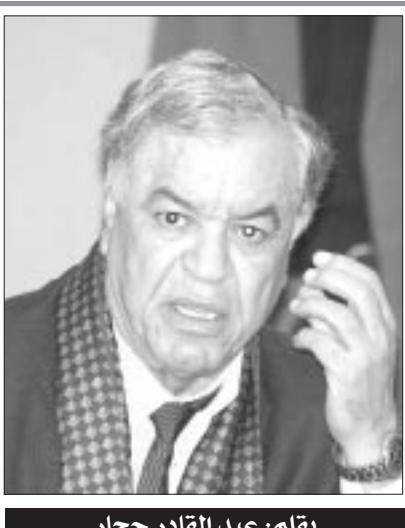
## أرادوا قبر حماس فأدخلوها إلى كل بيت عربي

طرف المقاومة وخوف اليهود جعلهم لا  
يستطيعون القيام بهجومات بحرية وبرية وفهم الأن  
يقومون بحرب العدوان، فلذلك قاتلوا في قطاع  
الطايرات ويخافون مواجهة الرجال  
الشجعان، إن وسائل الإعلام التي تشير إلى  
أن العدو هدم مقرات حماس وأن حماس  
تقول بأنه ليس لها مقرات، بل هدمت  
المباني الحكومية وتقول بأن العدو قوى  
بطائراته ودبابةاته ونحوه أقوى برجال  
المقاومة الشجعان الذين ينتظرون المهاجم  
البرى وستكون غزة مقبرة لهم، فإن كانوا  
شيئاً شجاعاناً كما يقولون، فليقموا بالهجوم  
الخطابي لأن حماس بغزة استطاعت أن  
تحفظ القرآن لأكثر من 5000 مسلم وأكثر  
الذين هم على وشك حفظ القرآن العظيم  
يمكن أن يقولوا به، لأن الخوف يصل إلى  
بعض حكامها، استطاعت أن ترهب العدو  
بصواريخ القسام وهي ستوصل قذف العدو  
إلى غالية تحقيق النصر والنصر قريباً إن شاء  
الله، وأن غزة لم تنتصر ولا ترفع الراية  
البيضاء أبداً؛ وهذه الحرب زادت في نفوسنا  
قوة وإيماناً بالله وغزة لن تسقط، وأن  
الاحتلال لا يرى الراية البيضاء فلاحتراف  
بسارئيل لا مكان له في قلوبنا واحتربنا  
الشهادة، والنصر هدفنا بإذن الله.

• سمير مخرش



# اقرأوا يا قادة العرب صرخة مناضل عربي في وجهكم



يعلم: عبد القادر حجار

ونستحبثُ ما يخواز من عزائمنا، ونجمح ما تفرقَ من قوانا، وتوجهه ربما له ما يبرره من شواهد التاريخ. لذلك، ورغم كل ذلك، سنظل نتعذر لوجهة شرسنة من خلال ترسانته إعلاماً، تستحقنا حكامها وشعبها بالخبر المدسوسة المدرسون، والصور السريعة الباهرة المؤثرة على البصر والسمع، ومن خلالها ذلك الضغط المكثف على العقول والبصائر، وازداد خوفنا أكثر بتلك العولمة الدافعة الرادحة، وباقتصاد أمريكي متوجه، لا يغيب شيئاً إلا الاستيلاء على خبرات شعوبينا، وموارد أراضينا، والسيطرة على مقدراتنا، والمساس باستقلالنا وسيادة أوطاننا.

وإذا تجراً أي حاكم أو شعب، ولاز منه أنه يريد أن يستقرس أو يفاوض حماية بعض القليل من مصالحه، فخطا على مستقبل أجiable، فإذا بمحسنته المالية، من الصندوق الدولي، والبنك العالمي، إلى نادي باريس ولندن، تتحرّك آل رهيبة، فتقوم بالضغط بدأياً، فتشطط في الشروط الإجهاض، ثم تنتهي إلى قيود خانقة نهاية، وإذا الحاكم المستفهمُ أو المقاوم لا يجد أمامه من مندوحة إلا القبول بشروط الإذاعن، أو تحاكي ضده موافقة مدبرة باتفاق، تطبع به موتاً أو سجنًا أو رحيلًا، وإذا

## فالشهيد الفلسطيني بهذا الاستعداد للشهادة، وبهذه الطريقة في القربان، أثمن وأعلى وأرفع وأشرف من أي عربي سياسي دجال، سواء كان جالساً على قمة مملكة أو إمارة أو جمهورية.

## الاستعداد للشهادة، وبهذه الطريقة في القربان، أثمن وأعلى وأرفع وأشرف من أي عربي سياسي دجال، سواء كان جالساً على قمة مملكة أو إمارة أو جمهورية.

بالبلد المعنى يُتحقق على كارتة تجاوز الاستثناء إلى الارتفاع، وربما يؤدي هذا وذلك إلى الفزو والاحتلال. هذا هو الهاجس الذي يساكن عقول قادتنا آباء الليل وأطراف النهار، ولا أحد منهم يستطيع أن يقارن نفسه بفريدال كسترو، أو شافيز، أو رئيس بوليفيا الجديد، وهو في خاصرة أمريكا جرافها، وعلى بعد أميال من شواطئها،وها هم ما زلوا يذودونها جهاراً نهاراً بشجاعة مواقفهم المستبددة من إرادة شعوبهم. ولبيتهم، والهاجس نقش أصراهم، يتذرون، وبالأسى القريب فقط، كما كانوا أمنوذجاً في مواجهة الكبار بعزيمة لا تقهق في إدارة الصراع، مع نفس القوى الغربية المتغطرسة المتبعنة، وكانت قادرة عكس وضعها الحالي، وهي يومها جاهلة متخلفة عكس وضعها الحالي، وهي على درجة عالية من الوعي والثقافة والتعليم، ليتم تذكروا، عبد الناصر، وأiben بلة، ويومدين، وحافظ الأسد، ونهرو، وبيتو، وتكروا، ويسكونوري، وغيرهم. ولكن ماذا نقول لهم سوى هذه الصخرة من الأعماق؟ أيها زمرة الدرداء والبردة ما أتعسكم؟ أيها زمان الطوطوط والصوص ما أتعسكم؟ أيها زمان الهزيمة في القلوب والعقول ما أشد وطاك وأطوك؟

كذا ذهب العرب إلى قمة الخرطوم، وقد اتصلت أمريكا بـ«دببة» بتحويل القمة إلى عاصمة عربية أخرى، ولكنها لم تفلح، وضفت على القادة العرب بعدم الحضور، ولكنها لم تنجح كلية، حيث حضر عدد مقصوق رغم الضغوط والتهديد، وكانت آخرها تزيد أن تكون رئاسة القمة لدولة عربية أخرى، كما فاعلت مع القمة الإفريقية في الخرطوم، ولا يفوتني تقديم شهادة للقارئين اليوم، والتاريخ هنا، بأن الرئيس بوتفليقة، وهو يستقبل السيد عمرو موسى، الأمين العام لجامعة الدول العربية، وبعد أن أصفع الرئيس بوتفليقة لمحدث، وهو يعرض أمامه مطالب القائمة الأمريكية، فكان جوابه قوله وسرعاً وحراسماً: إن القمة ستكون بالخرطوم، وأن الرئيس الشيشير هو رئيس القمة العربية القادمة، وفي أحضر شخصيات غاليات هذه القمة، حتى لا يكتدر ما وقع في القمة الإفريقية الأخيرة، ينقد اجتماعها بالخرطوم، وتُسند رئاستها إلى دولة إفريقية ثانية. وكانت عزيز يلقي في أقوالنا، معتقداً أنها نسابره تقىء إلى حين، خوفاً لدى أعمالنا، ظناً منه أنها نسابره تقىء إلى حين، خوفاً من حين نسترد فيه أنفسنا، ونستهض فيه من كبوتنا، وفي وجه هذه التحديات.

ارتآت جريدة الشروع العودة بقراءتها، وغزة المجاهدة ليومها الثامن لمقال منشور منذ الصادفة الماضية، بقلم الأستاذ عبد القادر حجار، وهو يخاطب ولده المريض آنذاك والمتألف من شهر رحمة الله، وقد تابع قرأونا مرثيته المتأللة في حلقات على صفحاتها، وتقتبس اليوم، من المرثية ما جاء فيها على وضعية الأمة العربية، وهو يطلق صرخة مدوية في وجه القادة العرب، حيث كان يومها في قمة الخرطوم، صاباً فيها جام غضبه على مواقفهم المتخاذلة تجاه التحدي الصهيوني والأمريكي، معبراً بجرأة ودقة عن خوالج ومواجع الشعوب العربية من قادتهم إزاء العداون الصهيوني المتواصل على الشعب الفلسطيني الأعزل، ولعل المرحلة الراهنة، وسوء أحوال الأمة العربية وعجزها في مواجهة الغزو العسكري الإسرائيلي تستدعي نشر تلك الصرخة من جديد، وإليكم نص المقال...

سنة، ذليلة كسيبة، مازالت تلعق غصة الهزيمة النكراء في حلتها علقماء من المذاق حتى الآن، وستظل حنظلاً في لهوات أبياتها إلى يوم الدين. ولكن لا شك أن الزمن الأميركي الرديء كان قد فعل فعلته في قادتنا وتحبّنا السياسيّة والثقافية، ولو بنسّب متفاوتة، ولكنها مؤطّرةً ومتأثرةً، خوفاً في العزيمة، وامتهاهان للكفاءة، وعواملة في السياسة، وانبطاحاً في الموقف، ووقدّرها في الآذان لا تُصنّي لصياغات عرفات، وهو يحاصر في سجنه من إمارة أو جمهورية.

نعم تلك كانت قراراتُ قمتنا، وعلى غرارها كانت سبقاتها، فيها من دقة البلاء والبيان، ظناً منا نحن القادة العرب، بأن الصياغات المنفتحة، والتوريات المبسطة وحدها كافية لتجعل إسرائيل تسارع للاعتراف بالدولة الفلسطينية بعاصمتها القدس، وبعودة اللاجئين، وبالجلاء عن أراضي سوريا ولبنان، اعتقادنا أن الدولة العربية تأتي إلينا لهي متألهة على هذا الاعتراف العربي بوجودها، وعلى تطبيق علاقاتنا بدولتها من حيث إلى الخليج، كما جاء في ما سماه «مبادرة بيروت». وهذا الاعتراف كانه غير متضرر منها، لأن حيث الطرف، ولا حرف أو كلمة تحمل شيئاً من النقد للغرب بالتزويج أو التلميح، وتصدر عن فهمهم تلك قرارات هزلية لكنها اجترارها في قمم سابقة، لا تُغير مسجيراً، ولا تغيّب مسجيناً، ويتباهى القادة في إلقاء خطب بتراث عرجاج، ويتسلّقون في كلمات أو فقراتٍ لهم بالإقصاء، ولكنها مرصوصة في كلماتٍ أخرى من التوراة والاستعارة، أخيراً لا تُفصّح ولا تُبين، فهو كثيرٌ من التوراة والاستعارة، وفنون الطلاق والجنس، وفيها شيءٌ من فلسفة الفنون في جلباب الطقوس، ويتسلّقون في سلامٍ واستقرارٍ، المشاركة في الاجتماع، ومنّعوا منهم من تلقى كلّه في قمة تبرير في بيروت في زمن المطلوب، كانت تلك الصياغات العرفاتية ذنيراً مدرياً حريراً يأنّ بقائهم من غلطهم، وينتهي إلى فعلتهم المشينة في حق أهتمهم، وفي منه معاوية، وعمرو بن العاص.

تلك المبادرة الخزليّة تحدّ صارخ بالصادرة على حق الأجيال القادمة في النضال من أجل قضيتها، وطرد غاصبيها، وتحرير أرضيها، طال الزمن أم قصر، كان المفترض أن تتحرّك في دواخلهم، أمام الصالف الإسرائييلي والعنجهة الأمريكية، حميمية العروبة والمسنة، في متابعته المتزمن تلك المبادرة العفينة، ورميها فوراً إلى التشتّر، لكنه ينبع من عصبية العصيّين، لا ينبع من العصيّين، ولكن، ونحن في هذا الطرف العصيّين، لا نتسوا قوله تعالى: «لَا يَكُفَّ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وَسَهَّا»، «لَا تَقْنِي بِالْهَلْكَةِ»، وقد جعلنا إلى هنا لأسلوب الألبي الذي فيه شيءٌ من التقى أو الباطنية، تعلّم غير ما تُخفي، وتنضمّر غير ما تُغيّر، حفاظاً على سلامٍ واستقرارٍ، شعوبنا، وحرمة سيادة أوطاننا، خطبنا وتكلمنا وذكرنا بالقانون الدولي، وقرارات مجلس الأمن، ولكن أمريكا لا تُصْنِف ولا تُعَيِّن، أصدرنا في قمتنا هذه بنوداً كالمعهود، صفتها قرارات فيها من التلميح ما يفهمه العدو بدون جهد ولا مشقة، فيها من الوضوح والشفافية، ما لا يحتاج لتفسير أو تأويل». «وأكيدنا بأننا نحن العرب متمسكون بمبادرة السلام العربية الصادرة عن قمة بيروت، وأيدينا من جديد استعدادنا الكامل للتطبيع الجماعي من المحيط إلى الخليج مع إسرائيل، وأن استراتيجية العرب الآن، وبعد الهزائم المتعاقبة للعروش والجيوش، هي مسلك السلام الدائم والعادل والشامل، وأن الحرب مع إسرائيل عهد ولد وأدين، لم يعد في قاموسنا الحالي ولا القائم لتفطّ من ذلك القبيل».

## .. إذا تجراً أي حاكم أو شعب، ولاح منه أنه يريد أن يستقرس أو يقاوض حماية بعض القليل من مصالحه، يحفظ على ممتلكاته إذا بالمؤسسات المالية، الصندوق الدولي، والبنك العالمي، إلى نادي باريس ولندن، تتحرّك آل رهيبة، فتقوم بالضغط بدأياً، ثم تنتهي إلى قيود خانقة.

وصدقنا، نحن، القادة العرب، على مسامع الدنّي بـ«موقفنا من الشجاعة والحكمة ما يهُر العالم، وكم رأينا يكتبنا جدلان نشوان، وهو يربانا ويسمعنا ندين أي فلسطيني برعمما ياتّر حزامة الناسف، ويفجر نفسه في كوكبة من غلاء بني صهيون، أو عروسها فلسطينية غياء لم تقت دراستها الجامعية بعد، وتسجّل واستخفافت فرنسيّة المدعية على ثورة عارمة حيارق على الجهاز المصور شهادتها قبل استشهادها، وتفضّل شهادة النساء الممورة بالدماء، على ورقة مختومة من كلية أو جامعة بغير المداد، وتندوّ تأييدها وقبيلتها بشوق تلو القوافل من الشهداء ومواكب تلو المواكب من المجاهدين، فكّل جهاده بالنصر والاستقلال، وخرجت فرنسيّة تجرّج أذيال الهزيمة بعد قرن واثنين وثلاثين لمقصدها، تقف شامخة كليبة تزار في تجمعٍ مهيبين،

من 21 ديسمبر الى 20 جانفي

# مع اليومي الشروع

إخبارية وطنية

ابعث رسالة قصيرة تحمل عبارة

**Bonne année**

إلى الرقم 6161

واربح 9 سيارات



**6**  
**206 sedan**



**3**  
**107**



**ابداً العام الجديد بسيارة جديدة !**

**المشاركة مفتوحة لمشتركي موبيليس**



Euro Hogg Algérie

تكتفي المشاركة مرة واحدة لدخول السحب النهائي، ويمكن المشاركة أكثر من مرة لمضاعفة فرص الفوز ■ يجري السحب مرة واحدة في ختام المسابقة وتنشر أسماء الفائزين في الجريدة، وينظم حفل تسليم الجوائز يعلن عن مكان و تاريخ انعقاده لاحقا ■ على كل فائز استظهار 10 قسيمات على الأقل بأرقام مختلفة كشرط ضروري لترسم فوزه ■ عند إجراء عملية السحب يتم الاتصال بالمعنيين وفي حالة عدم الرد بعد 3 محاولات تلغى النتيجة ويتم إجراء سحب جديد ■ عملية السحب تتم بحضور محضر قضائي ونتائجها غير قابلة للطعن ■ الجوائز التي لا يتسلمها أصحابها بعد ثلاثة أيام من إعلان النتائج تعتبر ملغاة.

سعر الـ SMS بـ 50 دج فقط !

**مسابقة**

"ابداً العام الجديد بسيارة جديدة"  
قسيمة المشاركة رقم: **12**



يرجى الإحتفاظ بهذه القسيمة لتقديمها عند الفوز

كلام قوارير

• تكتبه أم طه

ommotaha@yahoo.fr

شاش الجن

زعيم حزب  
شاس المتطرف

المتعفن، الذي ظل يتموجل على الفلسطينيين ويبدي من الموقف ما يدفع إلى الاعتقاد أنه محارب شرس و مجرم رهيب بشكل لا يتصوره عقل، وأنه مستعد لكل شيء من أجل إسرائيل، بمجرد أن صدر إنذار يحذر من صواريخ أطلقت من طرف المقاومة الفلسطينية حتى فقد الرجل توازنه، وسكنه الهم، واستبد به الخوف فانبطح أرضا يبحث عن شيء يعصميه من شبح الصاروخ، مرغ وجهه في التراب فلم يجد سوى عجلة السيارة الجائحة قربة ليدس رأسه بمحاذاتها. كان شكل المخلوق وهو يحاول الاختباء تحت السيارة، من شدة الخوف، كالنعامنة التي تحاول أن تدس رأسها في صفوان عليه تراب، وترى الآية فيه تجلى بكل عظمة "ولتجدهنهم أحقر الناس على حياة". هكذا هم دائما اليهود يخافون الموت، ويجبون عندما يمتحنون. فلا صاروخ سقط ولا هم يحزنون ومع ذلك فإن زعيم شاس البطل المغوار يكون مات أكثر من مرة، فقد جحظت عيناه وأصفر وجهه وترهل جسمه فلم يقدر على القيام بعد مرور "الخطر". وأنا لألاحظ هذا الرعب الكبير الذي يسكن غلاة الصهاينة، فينارون في أول "نذر الحرب"، تذكرت يا الله صور البطولة والفاء التي يتضمن الفلسطينيون في تقديمها، تذكرت والخلقون يدفع نفسه دون جدوى تحت السيارة مذعورة صورة ذلك الشبل الفلسطيني الذي يواجه الدباببة الإسرائيلية بالحجارة دون خوف ولا رعب. وتذكرت زعيم شاس يهم بالضرار من الخطر المزعوم، شموخ ياسر عرفات وكرياهه وتحديه للحضار وتهديدات القتل والآلة الصهيونية تدمير مقره جزءاً، وقطع عنه الماء والكهرباء والهواء وقالها مدوية: بيردونني أسيرا، وأنا أقول شهيداً...". إنه الفرق بين شعب صاحب حق مستعد للشهادة من أجل استرجاع مقدساته وشعب مفتضب للأرض معتد أثيم غير مستعد لأي تضحيه "يود أحدهم لو يعم ألف سنة..".

221 حالة ليشمانيا و 202 عضة كلب بالمسيلة

51,33% فحتى بالنسبة لعصاب الكلاب ظهرت عاصمة الولاية بـ 221 حالة، ونفس الشيء للسعات العقارب، حيث أشار المصدر إلى 122 حالة خلال الفترة الممتدة من جانفي 2008 إلى نوفمبر 2008، وهي الرقم الذي جعلتها ليشمانيا، وهو الرقم الذي يضم من الأولي ضمن 8 بلديات كحمام الضلع، وتارمونت، المطارفة، أولاد ماضي، الشلال، أولاد منصور والسوامع، وهي بلديات استثنى فيها هذا الداء. وفي سياق ما كشف عنه مصدر استشفاي لـ "الشروق اليومي" فإن الرقم يعد مرتفعا، كونه سجل على مستوى عاصمة الولاية، يذكر أن الحصيلة الإجمالية في البلديات المذكورة وصلت إلى 392 حالة نالت منها بلدية المسيلة نسبة

الطيب بوط

سجلت بلدية المسيلة، خلال سنة 2008 إلى غاية نوفمبر الفارط، 202 حالة إصابة بداء ليشمانيا، وهو الرقم الذي جعلتها الأولى ضمن 8 بلديات كحمام الضلع، وتارمونت، المطارفة، أولاد ماضي، الشلال، أولاد منصور والسوامع، وهي بلديات استثنى فيها هذا الداء.

وفي سياق ما كشف عنه مصدر استشفاي لـ "الشروق اليومي" فإن الرقم يعد مرتفعا، كونه سجل على مستوى عاصمة الولاية، يذكر أن الحصيلة الإجمالية في البلديات المذكورة وصلت إلى 392 حالة نالت منها بلدية المسيلة نسبة

الجبال وفي القرى والمداشر، حسبيماً أكده رئيس المجلس الوالي حسين مديقي للشروع.

كما استفادت بعض المدارس الابتدائية بالمناطق النائية من التدفئة المركزية إضافة إلى تزويدتها بالغاز أو المازوت.

وللتخفيف من الآفات الاجتماعية والمشاكل التي يتخطى فيها الشباب تم برهمجة انجاز ثلاثة ملاجئ جوارية بالولاية، وتلبيس ثلاثة ملاجئ جوارية بالولاية، والتليبس لثلاثة ملاجئ جوارية بالولاية، والشيء شحيحة" وتبعد أبنائي البنين، وسيدي فرج وباب الوادي، أكدوا أن غالء العيشة، وطغيان المهموم في قلوب الجزائريين سد شهية الجزائريين عن الفرحة.

الضاوية تطلب فقط تقديم موعد عمليتها الجراحية

للوضعية المتدهورة التي جعلت العائلة لا تتمام ليل نهار، خاصة الوالدة التي تم تعرّف طعم الراحة مع النوبيات التي تنتاب الطفلة من حين آخر.

وزارت الحال الاجتماعية المزرية للعائلات من تلك المعاناة حيث أن إمكاناتها المادية الضئيفة جداً حالات دون تقلّها إلى عنابة للحديث مع القائمين على العيادة وحتى الاتصال بالهاتف أصبح أمراً صعباً بالنسبة لوضعيتها المادية.

وتساءل الوالد: كيف للطبيب المختص بجراحة القلب يقول إن حياته في خطر ولا بد من عملية مستعجلة، بينما تتأني العيادة في برمجة العملية؟ مضيفاً أنه كلما يتصل بالعيادة يطلب منه الانتظار، وهو المطلب المستحبيل بالنظر إلى حالة ابنته.

□ فريدة خالص

بقرية واكدة بولاية بشار من وسيلة يوصل بها انشغاله غير التوجه إلى جريدة "الشروق" لطلب مساعدته كل من يامكانه التعجيل بإجراء العملية الجراحية بعيادة أبي مروان بنابة، وناشد الوالد وزارة الصحة ووزارة التضامن وكل السلطات المحلية ببشار، التدخل لتقديم تاريخ العملية في أقرب مدة ممكنة، نظراً

المخابر تشهد كсадا غير مسبوق لحلويات "لابيش"

عائلات تقاطع احتفالات رأس السنة تصاينا مع ضحايا غزة

قادت العديد من العائلات الجزائرية احتفالات رأس السنة، وعلى غير عادتها، منعت دخول كل أصناف الحلويات والأطعمة الدسمة المعهودة لحياة رأس السنة الميلادية التي عادة ما تكون مميزة وفرصة لهم شمل العائلة، وتجمعت هذه المرة حول شاشات التلفزيون لمتابعة أخبار التصفيف الإسرائيلي وما خلفه من مأسى تصاينا مع ضحايا غزة.

استطلاع، بلقاسم حوم، وهيبة سليماني زارت "الشروع اليومي" أمس الأول العديد من مخابر العاصمة أين وجدت كماً معتبراً من حلويات "لابيش" المخصصة لاحتفالات رأس السنة التي لا زالت معروضة في الرفوف على عكس السنوات الماضية أين كانت هذه المحلات تعرف تدافع وأصطدام عدد كبير من المواطنين لشراء هذا النوع من الحلويات التي كانت تنفذ في الساعات الأولى من صباح آخر يوم من السنة.

التجار الذين وجدناهم في حالة حيرة لما لم يحضروا من كسد غير مسبوق أكدوا أن ما يجري في غزة وخروج الناس في وقوفات وتجمعات جماهيرية في العديد من شوارع العاصمة جعل الزبائن "يستحون" من شراء حلويات الاحتفال، وفي هذا السياق قال "أ. م." يابع في مخبزة ديدوش مراد بالعاصمة "السنة الماضية أغفلنا المحل في وجه الزبائن نظراً للإقبال الكبير على حلويات "لابيش" التي بعنا منها ما يزيد عن 300 قطعة كبيرة معظمها كان عن طريق الدفع المسبق، وما فاجأنا هذه السنة هو الإقبال المحموم للعائلات التي لا يقتصر على ملحن، والغريب في الأمر أن العيد من العائلات التي كانت لا تفوت الاحتفالات برأس السنة وجعلت منه أمراً مقدساً لم تأت هذه السنة لاقتضاء ما كانت

بابا نويل يتقى ضربة رأسية

تيزي وزو

قام مساء أول أمس بعض من شباب أحيا مدينة تizi وزو وللمرة الثانية على التوالي

بتلقين الشباب المشرفين على عربة "بابا نويل" ومرافقه الفار "ميكي ماوس" والذين حطوا هذه السنة رحالهم وكعادتهم بالساحة المركزية لمدينة تيزى زو، درساً في الأصول ووصفوه بأيق

النوع والصفات احتجاجاً على هذه العادة الدخيلة على المجتمع القبائلي واستياء على عدم تدخل السلطات المسؤولة على

وضع حد لها على الرغم من تكرارها في كل سنة مع قرب موعد احتفالات عيد ميلاد المسيح، هذه الاحتجاجات التي تحولت إلى شجار طاحن بين هؤلاء الشباب الغوريين على

دينهم ومرافقي البابا نويل كانت أن تحول إلى ما لا تحتم عقباء، خاصة بعد أن قام بعض الشباب الثائرين بالاعتداء على

البابا نويل بضررية رأس قوية أسقطته أرضاً وأدخلته في غيبوبة لغضب الشباب التي

حاول مواطنون مدينة تيزى وزو أن يطفئوها أزدادت حدة بعد أن حاول مصور البابا نويل أن يتدخل في الوضع مشهراً رخصة تحصل عليها على حسب قوله

من طرف السلطات المحلية، بحيث ثار الشباب في وجهه وقاموا بانتزاع الرخصة من يديه ومزقها أمام الملأ مطالبين إياه بمقادرة المكان قبل أن ينال نصيبه من الدرس.

□ حسان زيري



كل يعبر عن تصاينا مع غزة على طريقته

تهاافت عليه في السنوات الأخيرة "لابيش" وهي مشاركة الفلسطينيين أن تعلقهم على ما يجري في شوارع العاصمة جعل شخصياً لهم ألا يذمون أن العائلات التي لا يقتصر على ملحن، والغريب في هذا العيد من العائلات التي كانت لا تفوت الاحتفالات برأس السنة وجعلت منه أمراً مقدساً لم تأت هذه السنة لاقتضاء ما كانت

التجربة مستلهمة من البلدان الأوروبية

صهاريج الغاز الطبيعي لاقضاء على البرد القارس في القرى النائية بميلة

أحمد علية

استفادت ولاية ميلة من مشروع إنجاز مدرسة لشبكة الطبي من شأنها تكوين إطارات للت�포ف بالمنشآت الصحية المتواجدة عبر البلديات، وجاء هذا القرارعقب الوفرة التي سجلها قطاع الصحة من حيث مرافق العلاج، كما سيتم قريباً تحويل ثلاث عيادات متعددة الخدمات إلى مستشفيات بطاقة ذات التضاريس الصعبة خاصة في الشفاء البارد والتي يستحيل إيصالها بأنابيب الغاز، تم افتتاح سистем إعادة خلق المنافسة بين المؤسسات التعليمية في الجانبي الرياضي لاكتشاف المواهب، تمولهاها بالغاز مثلاً مما يعمول به في المهمة بالغاز مثلاً مما يعمول به في القالمة وبعض البلديات في الجانبي، حيث يثبت الله أبطال غزة.. أما في غزوة، وأكدت أن أقل ما يمكن

الضاوية تطلب فقط تقديم موعد عمليتها الجراحية

للوضعية المتدهورة التي جعلت العائلة لا تتمام ليل نهار، خاصة الوالدة التي تم تعرّف طعم الراحة مع النوبيات التي تنتاب الطفلة من حين آخر.

وزارت الحال الاجتماعية المزرية للعائلات من تلك المعاناة حيث أن إمكاناتها المادية الضئيفة جداً حالات دون تقلّها إلى عنابة للحديث مع القائمين على العيادة وحتى الاتصال بالهاتف أصبح أمراً صعباً بالنسبة لوضعيتها المادية.

وتساءل الوالد: كيف للطبيب المختص بجراحة القلب يقول إن حياته في خطر ولا بد من عملية مستعجلة، بينما تتأني العيادة في برمجة العملية؟ مضيفاً أنه كلما يتصل بالعيادة يطلب منه الانتظار، وهو المطلب المستحبيل بالنظر إلى حالة ابنته.

□ فريدة خالص

## حرة مساحة

عبد القادر مكاريا

### الإقالة الترقية

تابعت مثل خلق الله في هذه المقدمة من الأرض ما أثير من ردود وبثات حول تأثير على تسميتها بـ "إقالة مدير المكتبة الوطنية من منصبه بسبب زيارة الشاعر السوري "أدونيس" إلى الجزائر، وتابعت مثل بقية خلق الله أيضاً ما حدث من استقالات وتنديات.

والامر في محله لا يعود أن يكون محاولة من البعض لاحتلال مكان تحت شمس هذه البلاد تحسباً لوعيد وتنموسات سياسية وشيكه المحدث، ولا يهمنا هذا بقدر ما يهمنا أن نسأل في براءة مشكوك فيها مسقاً، أين كانت هذه الإقالات والأيوب منذ سنوات عشرات الأسماء تُرك على الرف في كل المagal العربية والدولية والمحلية لا تسب إلا لأنها لا تنام بالجزائر المخطولة؟ هل أن تغريب وتعييد المئات من أيام هذا القلب إلى البحر واقتصر قائمته على المآثر على أساس تعدد على أصوات البد الواحدة، الكبير منها فيحسن الأحوال ينبع الفاعل إن كانت جملة الصعوبة التراكيب لا يعودونه من الكبار؟ أين كانت هذه الإقالات أيام كانت الزمرات تقام على شرف بعضهم من التغريب؟ أين كانوا أيام همش الكثير الكثير من أدباء هذا المقربون والمقربون جداً والـ

إن إقالة/ ترقية الدكتور "أمين الزاوي" يقدر ما تشجعها إن كانت لأسباب فكرية وثقافية، وإن كانت كما يراد لنا أن نؤمن الأنتاهى إلى مصادرة حقوق وافتخار آخر في العلم والشكافات في المكتبات والآلات.. ولو أننا نشك ونشك في الآسس المقدمة للإقالة؟ لأننا طالما سمعنا ما هو أكثر تطرفاً وتابعنا ما هو أشد إسلاماً وشتاماً ولم تحرك المصاية ولا السلطة عموماً ساكتاً إلا أنها تنبت باخواتنا على تعدد وتمدد توجهاتهم ومن اتهمهم الفكرة أن يتبعوا إلى ما عاشه ويعيشه المئات من أيام هذا الوطن؟ وما تعرض له الدكتور التلمessian اليوم قطرة من بحر ما يعيشه هؤلاء منذ سنوات وسنوات.. وسرى الدكتور على كرسى الوزارء؟ فعل يلتقط إلى هؤلاء وهو لاءً أم يكتفى بضم من نددوا بالياته وهم يعلمون أنها ترقية؟ وبقي القابعون في ظل وصريح الجزائري العميق يتظرون وزيراً آخر؟



### ■ تزوج ثلاثة نساء وطلقهن وأنا الرابعة والأخيرة

حوار: جميلة شعبير

سنكتشف من خلال كتاب الحاج الهاشمي

فرروبي خبایا تخصه أو تتعلق بغيره؟

■ ■ ■ مثلاً ذكرته لك فإن الكتاب الواقع في صفحة لا يدعو أن يكون بيغرافي رومانسي للشيخ، ثم إن الحاج الهاشمي ومن فرض بساطته لم يكن يخفي أسراراً كثيرة، ربما مستعرضون أكثر على الهاشمي الأدب الحنون المحب لأبنائه، وعن الفنان الذي عشق الفن حتى النخاع وتمي الموت فوق الخشبة، والرجل الذي لم يكن يهوى الغوص في تفاصيل السياسة بقدر ما كان هائماً في حب الطبيعة والجمال..

والواقع أن الحاج لم يرغب في إلقاء لائحة على أحد

في كتابه هذا بقدر ما توقف فقة إجلال وشكر عند شخصيات دعمت مسيرته الفنية، مثل الحاج مريزق، ومحب الدين باشطازوي، وحافظ البيانو مصطفى الاسكندراني، وال حاج محمد العنقي، وفنانين رافقوه في مسيرته الفنية مثل القديرة سلوى.

■ ■ ■ كنا ننتظر أن يضيء الكتاب تفاصيل قليل

في شأنها الكبير عن الحاج، رحمه الله، مثل زوجاته وأمتلاكه مليئاً بليلاً في فرنسا؟

■ ■ ■ دعني أشرح بأن الكتاب لم يتم جراوز جزئية زيجات الشيخ، بالفعل الحاج تزوج ثلاثة نساء وطلقهن، قبل أن يتزوجني، وعششت معه قصة حب كبيرة وأجمل أيام العمر مدة 12 عاماً، حتى أنه حين مرض أخبرني بأنه وجد الاستقرار حين ارتبط بي.

أما ما أشيّع عن الشيخ حول أملاكه لمهلي ليلى،

فهذا غير صحيح، كان مفوّه لتقديم الشاعي

والمشهورات غير الكولوية والحلويات التقليدية، ولم

يسمح أبداً بحدوث تجاوزات في المكان الذي كان قبلة

للفنانين ومحبى فرروبي، وأنا لا زلت أملك السجل التجاري الذي يثبت صحة كلامي.

■ ■ ■ ما هو العنوان الذي اخترته للكتاب؟

■ ■ ■ أفضل عدم الكشف عنه الآن.

■ ■ ■ هل من شيء تريدين إضافته؟

■ ■ ■ أبلغكم بأن عشاق الشيخ سيكونون قريباً على موعد مع مدرسة تحمل اسم "الهاشمية" ستلقي طلاقها دروساً في الطرب الشعبي على طريق الشيخ الهاشمي، رحمه الله.

مدعوها حطوا الرحال بالمسيلة وبسعادة

### دورة حول ثقافة تيسمسيلت في أسبوع

مدار ثلاث ساعات كاملة.

البداية كانت بالشعر فصيحه ولجهونه، حيث أطرب الشاعر عبد القادر مكارية الحضور بعدة قصائد، قبل أن يفسح المجال بعدها لأحد رواد الأغنية البدوية الحاج الميلود الفيلالي، الذي أدى قصيدة في شكل أغنية بدويتين سعد الحضور لسامعاتها، ليعود الشعر من جديد من خلال قصيدة ملحونة للشاعر قاسم شيخاوي.

الطبع كان حاضراً هو الآخر، حيث أدت فرقه "الإليزي زمان"، التابعة لجمعية "الشروع الثقافي" بولاية تسمسيلت، مجموعة من الأغانى الشعبية التراثية تجاوب الجمهور معها بشكل ملفت، ليعود الشعر ويسقط جناحيه على تلك الأمسية بقصيدة اجتماعية عنوانها "حلم الزواج" تلاها الشاعر "زيري أحمد"، ليطل بعدها المطرب العازف طارق شلبي على الجمهور بعزفه على آلة العود اسمه بها في كل قصور ماسة الشعب الفلسطيني.

أسيا شلبي

## ثقافة

### أرملاة الفنان الكبير الهاشمي فرروبي حصرياً لـ "الشروع": "الحاج لم يملك ملوك ليليا بفرنسا والسجل التجاري شاهد على ما أقول"

اختارت زوجة العلامة الحاج الهاشمي فرروبي "الشروع اليومي" للكشف عن تفاصيل جديدة ومثيرة تخص عميد الأغنية الشعبية.. وأشارت السيدة شهيرة قبل إجراء هذا اللقاء أن مجتمع بها في حي "بلكور" العتيق، الذي يحفظ في زواجه أحل ذكريات الشيخ.. وفي رحلة حديثها عن صاحب "الحزار"، الذي أوصاها بعلام محبيه بكل ما هو خير في حياته، كشفت لنا عن سر كاتبته مذكراته، وعن إقامتها للمشروع الذي أراد أن يخرجها الشيخ إلى النور قبل وفاته، وعن تفاصيل أخرى تكشف لأول مرة.

الهاتف للسؤال عن حاله، رغم أن وزارة الثقافة دعمته كثيرة في فترة مرضه، لكن واقع الفنان الجزائري ظل من هموم الشيخ حتى أنه كتب تقدمة تروي تجربة الفنانين في الجزائر، لكنه لم يوثقها بصوته لأنه رحل قبلها، إلا أنها لا تزال بحوزتي وسأحتفظها قريباً في الديوان الوطني لحقوق التأليف.

■ ■ ■ أعلم أنك اليوم تحملين لنا جديداً عن الحاج..

■ ■ ■ نعم.. هو في الحقيقة مذكرات الرحيل، وستتصدر في

الحادي عشر من جانفي عن "القصبة" .. وال فكرة كان قد بدأ في كتابها جندياً.. ولكنها اضطرت للإقامة بها هرباً من الإرهاب الأعمى.. تزوجنا وأجبنا ابنتنا راضية، ورافقته أياماً حل، وكان سعيداً برفقتي كثيراً واستمر زواجنا 12 سنة.

■ ■ ■ كيف كان أثر الغربة عليه، أم أنه لم يشعر بها - ربما - مع تواجده معه وأبنته؟

■ ■ ■ لم تظهر الغربية حب الهاشمي لبلده، أليس هو صاحب "توحشت البهجة من نطوشني نعمل دارة" ، وغيرها من القصائد التي حملت حبه لوطنه؟ .. أذكر أيضاً بأنه أوصاني قبل وفاته بأن لا أدع ابنتي راضية تنشأ في الغربية، وإن أنتقل بها للعيش في الجزائر، وسيongan الله، حين نفذت وصيته وجيئت بابنتي إلى الجزائر مثلاً أوصى اكتشفت حبهما الكبير للوطن، والحقيقة أن الحاج في فرنسا كان يجلسطاً بعدد كبير من المعجبين من كانوا يعبرون له عن إعجابهم بهنه الفريد، حتى أن الإعلام الفرنسي كتب عنه كلاماً طيباً، ما ساهم في تخفيف وطأة الغربية عليه.

■ ■ ■ على ذكر اهتمام الأجانب بالرجال الهاشمي فرروبي، ألم يشك يوماً من التهميش في بلد، في سياق غياب قانون يحمي الفنان؟

■ ■ ■ في هذه الجزئية بالذات دعني أقول بأن الهاشمي صنع نفسه بنفسه معتقداً على جمهوره الذي أحبه والموهاب الفني التي حباه الله بها، الواقع أنه رغم ما وصل إليه من مقام رفيع في الطرب الشعبي، إلا أنه لم يكن يخفى ازعاجه من قلة المتعلمين به عبر

اتهموه بتهميش الإطارات والاستبداد بالرأي

### عمال الثقافة بالأغواط يشكون مديرهم لخلية توبي

مدير الثقافة: الركود الثقافي سببه غياب الفاعلين في الشأن الثقافي المحلي



الشريف داودي

رفع عمال مديرية الثقافة بولاية الأغواط تقريراً مفصلاً إلى وزارة الثقافة يكشفون فيه وضع الثقافة بالولاية عموماً، ويشككون أوضاعهم في ظل القيادة المحلية الحالية نتيجة للتصرفات التي وصفوها بـ "اللامسؤولة" لمدير القطاع كـ "الاستبداد بالرأي في التعامل مع الإطارات والعمال البسطاء على حد سواء".

ونظرته الدونية التي تمس بكرامة الموظف، وهي الطريقة التي طالت حتى المتعاملين الثقافيين من شخصيات ثقافية محلية معروفة وجعجعيات وغيرها".

من جهة أخرى استاء إطارات الشفافة بالولاية من عدم مشاركتهم في تظاهرة الجزائر عاصمة الثقافة العربية لسنة 2007، مع إقصائهم من تشكيلة المكتب المسير لمحافظة

المهرجان المحلي للثقافات والفنون

أمام القانون فيما يتعلق بتشكيلية المكتب وكل ما يتعلق بالظاهرة، وعن مسألة التهميش

مهامه على رئيس المديرية وفق ما

### اجتمعوا أول أمس بـ "الموقار"

### الفنانون الجزائريون يعلنون دعمهم للمقاومة

خرجت بعض المؤسسات الثقافية الجزائرية أخيراً عن صمتها لتنتبه، هي الأخرى، وتعلن دعمها للأهل في غزة في قاعة الموقار بحضور وزير الثقافة، وبالتنسيق مع منظمة أبناء الشهداء. الوقفة حضرها أيضًا المدير العام السابق للتلغيزيون الجزائري، حمروبي حبيب شوقي، ومدير الأخبار إبراهيم صديقي، والسيناتور دليلة حليلو، ومجموعة كبيرة من الفنانين الذين التقوا جميعاً على التنديد والاستنكار ونابت عنهم في إعلان هذا الموقف بهية راشدي. وفضل الديوان الوطني للثقافة والإعلام والمسرح الوطني جمع شمل الفنانين، ممثلين ومطربين وموسيقيين، للتفكير جدياً فيما يمكن أن يساهموا به، حتى لو كان عرض سريحاً أو ملهمة فنية من شأنهما إسماع صوت الدعم للشعب الديموقراطي في إحياء القضية الفلسطينية في الجزائر، وممثلين عن السلك الدبلوماسي المعتمد في الجزائر، وجمع من المجاهدين وأبناء الشهداء، وممثلين عن تنظيمات طلابية ألقى الأمين العام المنظمة أبناء الشهداء الطيب الهواري كلمة استذكر فيها، كل أنواع الضلم والتقتيل والعدوان الممارس علينا على الغراويين، وأشار في سياق حديثه إلى الموقف الرسمي للدولة الجزائرية بقوله "ياكفي الجزائـر فخرـاً أن الرئيس بوتفليقة كان منـا سارـعوا إلـى مبـادـرة فـتحـ الـجـزـيرـةـ معـ غـزـةـ". وأختتمت الوقفة بأشعار محمود درويش رحمه اللهـ الشاعـرـ المـبدـعـ الذيـ كـرسـ حـيـاتـ الـأـبـادـعـيـةـ لـلـقـصـيـةـ الـفـلـسـطـيـنـيـةـ حتـىـ اـقـرـنـ اـسـمـهـ بـهاـ فيـ كـلـ قـصـولـ مـاسـةـ الشـعـبـ الـفـلـسـطـيـنـيـ".

ن. حسين داي 0 - ر. القبة 2

## يحي شريف يخرب بيت النصرية



عسلة، بعدها حاول رفقاءه فانا العودة في النتيجة لكن محاولتهم باعت بالفشل. وبينما كان الشوط الأول يلفظ أنفاسه الأخيرة وعلى إثر هجمة مرتدة سريعة تمكّن يحي شريف من إضافة الهدف الثاني وسط فرحة عارمة لزملائه وكذا الطاقم الفني لراية القبة. المرحلة الثانية من المباراة عرفت ضغطاً مركزاً من جانب النصرية لكن نقص الفعالية في الهجوم وضعف لياقة بعض اللاعبين لم يغيرا شيئاً في النتيجة بعثت بقي التتفوق لصالح رفقاء المدافع الممتاز جرادي الذي أدى مباراة كبيرة وشكل حصننا منيعاً رفقة الحارس غال في وجه مهاجمي النصرية. برابع ب.

## المفترب مرابط يحل بسطيف

حل المفترب مرابط النذير بمدينة عين القوار، أول أمس، لإجراء اختبارات التبoul في نادي وفاق سطيف بعد فترة من الاتصالات مع إدارة الفريق التي لا تزال تنتظر أميل وشاوبوي، ومعهم أن مرابطي البالغ من العمر 27 سنة لعب في نادي آس مانفاس (CFA) وكذا فريق لادوشار الذي لعب له خالد لموشيه الذي يكون قد شجع مرابطي على خوض تجربة مع الكحلة، علماً بأن أحد مسيري الفريق السطايفي هو الذي طلب رقم هافب اللاعب في ترسير الفريق بفرنسا واتصل به فعلاً قبل الميركاتو، فيما تبقى مسألة انضمامه رسميًا خاضعة لمدى اقتطاع الطاقم الفني بقراراته في ظل بقاء المنافسة مشتعلة مع أميل وشوابوي. نصر الدين معري

## في ظل الاتهامات الموجهة لللاعبين بالتسريح الطاقم الفني للنصرية مهدد بالإقالة

أساسياً في قلب الدفاع رفقة خديساً، بالرغم من قلة خبرته، على حساب ثهاري الذي كان على أتم الاستعداد لخوض الداربي. إلى ذلك انتهت أطراف من حسين داي، بعض اللاعبين بالتخادل، وعدم تشريف ألوان الفريق ضد القبة. وللإشارة فإنه من المتوقع أن تقدر تشيكليه النصرية، غداً أرض الوطن تجاه تونس حيث ستجرى، ترسيراً تحضيرياً إلى غاية الـ11 من الشهر الجاري تحسباً لمرحلة الإياب. ب. وهاب

العاصمة في المركز العاشر بـ19 نقطة. وتتمكن فريق شبيبة القبائل من العودة ب نقطة ثمينة من باتنة حيث منح العنصر الجديد حسين عشيو هدفاً من ركلة جزاء جنوب القبائل الهزيمة ليحتل الكتاري المركز 14 بـ16 نقطة، في حين تصعد البويبة إلى المركز التاسع بـ20 نقطة. وتتمكن رائد القبة من فرض منطقه على جاره نصر حسين داي حيث أكمله يحي شريف بهدفين ليترفع رصيده القوي إلى 11 نقطة في حين يبقى الملاوحون في المركز الثامن بـ21 نقطة.

نتائج المباريات المتأخرة عن الجولة 13 يوم الخميس

نصر حسين داي 0 - رائد القبة 2

يوم الجمعة

جمعيية الشلف 1 - وفاق سطيف 1

مولودية باتنة 1 - شبيبة القبائل 1

مولودية سعيدة 1 - اتحاد العاصمة 0

### الترتيب

النقطة	الفريق	لعب	ت
14	وفاق سطيف	28	1
16	أ. ب. بوربيرج	25	2
16	اوپلي شلف	24	3
14	شبيبة بجاية	23	4
16	شباب بلوزداد	23	5
16	مولودية الجزائر	22	6
15	جمعيية الخروب	21	7
16	نصر حسين داي	21	8
16	مولودية باتنة	20	9
14	اتحاد العاصمة	19	10
14	اتحاد الجراح	19	11
16	مولودية سعيدة	19	12
14	اتحاد عنابة	19	13
15	مولودية العلمة	17	14
13	شبيبة القبائل	16	15
15	اتحاد البليدة	14	16
11	رائد القبة	11	17

### القبة تطلب مكحوت

أفاد مصدر موثوق أن إدارة رائد القبة قدّمت تخطيّرها من اتحاد عتبة عرضاً مغرياً بغاية انتداب متوسط الميدان أحمد مكحوت، خلال فترة الانتقالات الشتوية، لكن أي ردّ فيما يخص عرض منادي لم يعط بـ. وهاب

### عدم تنقل عمور إلى سعيدة يصنع الحدث على يقترح بوسفيان ومشيري مقابل يحي شريف

كشفت مصادر من اتحاد العاصمة أن الرئيس السعيد علىق افتقر على مسيري رائد القبة مقايسة هدفهم يحي شريف بالثانوي بوسفيان ومشيري. عمّار عمور مشيري إلى أنه يعتبره القبة مفترقاً علىق هذا، خاصة وأن العمود الفقري للتشكيلة وأن رحيله عن الفريق سيزيد من مشاكل التشكيلة. وإضافة إلى عمور فإن مسيري يتواجد حالياً مع تشكيلة الوداد علىق مفترقه هذا حيث يتمنى أن يقترح على مسؤولي القبة لاعبين آخرين على أمل إقناعهم بتسريح يحي شريف الذي أصبح من أولويات علىق في مرحلة التحويلات الشتوية. هذا وشكل عمّار صانع العاب الفريق عمار لم يحدث للفريق منذ سنوات عديدة. حالة هله حقّيقية في محيط

شهدت المباريات الأربع المتأخرة عن الجولتين 13 و 14 تعديق رائد البطولة وفاق سطيف للفارق عن بادنة عن الفوارق بـ3 نقاط بعد أن تمكن فريق شبيبة ثمينة من تعلقها إلى الشاف، هذا الأخير الذي ضيع فرصة خطف الوصافة.

وفي سعيدة تمكن المولودية المحلية من تعويق جراح اتحاد العاصمة بعد أن فازت عليه بهدف دون مقابل ليحصل بذلك

أشبال المدرب ميشيل المراكز 13 بـ19 نقطة، في حين يبقى اتحاد

### جمعية الشلف 1 - وفاق سطيف 1

## بول ينقذ الشلف من الهزيمة

انتهت المباراة القوية التي جمعت جمعية الشلف بفاق سطيف بالتعادل في كل شيك، وهي النتيجة التي تخدم الضيوف أكثر من أصحاب الأرض الذين كانوا يرغبون في تقليل الفارق والاقتراب من المقدمة. وتمكن أبناء مدينة عين الفوارة من بسط سيطرتهم في وسط الميدان أمام أصحاب الأرض منذ بداية المرحلة الأولى، لكنهم عجزوا عن تحويل هذه السيطرة إلى أهداف قبل أن يعلن الحكم عن نهاية المرحلة الأولى بالتعادل السليمي. وعاد الضيوف لممارسة ضغطهم الكبير على الشلف في الشوط الثاني، إلى غيابي أن تتمكنوا من فتح باب التسجيل في الدقيقة 52 عن طريق دلهم إثر تفريط صابر لـ.

### مولودية باتنة 1 - شبيبة القبائل 1

## هدية من "شاوشى" وأونكا"

كان لنزول شبيبة القبائل بعاصمة الأوراس وقوعه على مواساة المدرب الباتني الذي سبق له وأن قاد قافلة أشبال حناشى، فجاء الشوط الأول باهتاً، فباستثناء محاولة بن دبكة الجادة والتي أزعجت شاوشى، لكن المرحلة الثانية، كانت ممتدة لأزيد من 35 ألف متفرج الشبيبة التي نجت من هدف ثانٍ من زيان الذي وجد كوليبالي سداً منيعاً أمامه.. صعود البويبة الذين حضروا شوطاً مفتوحاً على مصراعيه، فكان بربلة منتهي التشويق، حيث أعلن الحكم بن عيسى عن صرية جراء بعد عرقلة الحارس أونكا مجانياً المهاجم أوزنagiy توقيعه تفزيذهما أشيو حسين، الذي أعاد خطأ فادحاً وأهدى المولوديين هدية العام الجديد، حيث تقاسى في التقطاكرة كل فريق رضي بالنتيجة. سهلة استغلها سديبي وتوجه للمرمى

### م. السعيدة 1 - إ. الجزائر 0

## المولودية تعمق جراح سوسيطارة

تمكنت مولودية سعيدة من تحقيق فوز صعب ومستحق على اتحاد الجزائر في مباراة شهدت اندفاعاً كبيراً من الجانبين، لكن إصرار السعيديين منهمهم منعهم من تفادي الشوط الأول، شهد انطلاقة قوية لصالح أصحاب الأرض، حيث تمكنوا من الوصول إلى شباك الحارس "رماموش" مبكراً بواسطة الهمامي "داميا" في الدقيقة العاشرة، وكذلك ولد تيكيدي، أن يضيف الهدف الثاني بقدمة قوية. واعتمد العاصميون على الهجمات المعاكسة بخطف هدف التعادل. وحملت الدقيقة 25 أخطر محاولة "للياسما"، بعد أن مررت كرة المدفع زيدان ببعض مليمات على مرمي " واضح". وقبل إعلان الحكم نهاية الشوط الأول بدقيقة واحدة، أتيحت للزوار فرصة محققة بواسطة اللاعب "دووكوري"، أصطدمت كرته بالائم الأيسر. المرحلة الثانية، شهدت استفادة اتحاد العاصمة، الذي حاول استدراك تأخره بهدف وحيد، إلا أن التسرّع وصلاحية الدفاع بقيادة "دربيوش" حال دون ذلك، وارتسمت كرة أليت على بالعارضية الأفقية في الدقيقة 80.

ALGER: 021 290 033  
SETIF : 036 938 388

DVD/DVX/MULTI MÉDIA/PORTABLE  
LCD 7 POUCES

BONNE ANNÉE

HDMI      DVD VIDEO      USB      Dolby Digital

PDVD - 1703

## تتوارد مئذ الخميس في "سوسة" البليدة تنقلت دون إزيش وحازمة على إنجاح ترسيها



اللاعبون في أول حصة  
تدريبية بتونس

**المرسي** الذي يشرف عليه المدرب الجزائري عبد الكري姆 بير، حيث يتظر حموش رد إدارة حمام سوسة اليوم، حتى يقرر إذا ما كان سيواجه فريقه هذا النادي الذي سعد هذا الموسم إلى حظيرة المدرب المتسير. وسيواجه المرسي، أما المباراة الثانية، فستجري يوم الخميس القادم، أمام مولودية الجزائر التي ستحل اليوم، بنفس مرتكز الترسي.

### المدافع توفيق يوسف يوقع لموسمن في البليدة

وقيل تنقل شكلة المدرب حموش إلى تونس كان الموعد ليلاً الأربعاء، مع وصول المدافع الأيسر لنادي "بول" السويسري توفيق يوسف الذي تفاوض في نفس الليلة مع زعيم وتوصل معه إلى ارضية اتفاق بخصوص الجاني المالي، حيث وقع توفيق يوسف لمومسرين مع وضع بند في عقده يسمح له بمغادرة البليدة إذا لم يتأقلم. وفي تصريح لـ"الشروق" قال توفيق يوسف: "الاتصالات مع البليدة كانت عن طريق أحد الأصدقاء الذي حذثني عن رغبة البليدة في التعاقد مع مدافع أيسر ومنحت موافقتي، بعدها أرسلت في الإدارة دعوة واستخرجت التأشيرة وكان من المفروض أن أوقع على عقد يوم تدريب بيني يوميا طيلة هذا الأسبوع وتتدخل الترسيم مبارتان وديتان، الأولى ستجرى هذا الاثنين، أمام نادي سحمام سوسة" أو "نادي

مشكل من لاعبين يتشطون في مختلف البطولات

## ميلاد أول فريق جزائري للهوكي على الجليد



شهد يوم 28 من ديسمبر الماضي بفرنسا ميلاد أول جمعية رياضية جزائرية للهوكي على الجليد، مشكلة من لاعبين يقطنون بفرنسا، تحت نسمة "جمعية اللاعبين ذوي الأصول الجزائرية للهوكي على الجليد" .. وكان الفريق الجزائري موجوداً في أول خرجته، حيث قاز موقعاً في أول خرجته، حيث قاز بسيمة أهداف لأربعة في أول مواجهة له بـ"الجيجل" .. وأظهر اللاعبون الذين ينشطون في مختلف البطولات العالمية، حيث تألق بشك ملفت كل من بهدوف جمال والحارس ديدبي طريف وحرمي جيلالي وبانيا.

وقال بيانك حمرى، المناجir العام للفرقة الجزائرية، إن فكرة تشكيل المنتخب الجزائري جاءت من أجل جمع شمل اللاعبين ذوي الأصول الجزائرية الناشطين في البطولات الفرنسية والسويسرية والكندية، وتشكل منتخباً بإمكانه دخول معركة المنافسة الرسمية مستقبلاً، وأضاف بيانك أنه ينتهي تأسيس اتحادية خاصة بالهوكي على الجليد حتى تتمكن الجزائر الاستفادة من منتخب وطني. ويرى حمرى أن اللاعبين بإمكانيات كبيرة تمكنهم من اللعب أمام أي منافس آخر، مما كان مستواه.

**محمد بن**

## الجمراوة يتربصون بالعاصمة منتصف الأسبوع عودة مرتبطة لشريف الوزاني لمولودية وهران

كانت نهاية الأسبوع الماضي ساخنة داخل البيت الحمواوي بسبب الخلاف حول الفريق قاسم بليمام وأعضاء المكتب المسير. ولعل أبرز نقاط عدم التفاهم هي قضية جلب مدرب يساعد بلعطوي في مهمة الإشراف على العارضة الفنية لمولودية وهران، وكذا سير عملية الاستعدادات خلال مرحلة الميركاتو الشتوي رغم مرور أسبوع كامل على توقيف بطولة القسم الوطني الثاني.

وطرح قاسم بليمام خيار إعادة الاتصال بالمدرب السابق للجمراوة والحادي لتربجي مستقلاً شريف الوزاني، لكن هذا الاقتراح أثار انشقاقة بين أعضاء المكتب المسير الذين انقسموا إلى قسمين، الأول أيد الفكرة وجعل من اختيار سبي الطاهر الحل الأفضل في الوقت الحالي نتيجة معرفته الكاملة بكل خبايا النادي الوهراني وكذا سياساته الانضباطية في التدريبات، في حين تحفظ الطرف الثاني، وإن لم يشر بعض المقربين من سبي الطاهر وجود آية اقتراحات حول الموضوع، لكن الشجار الحاد الذي حدث بين بليمام ومساعديه حول هذا الفارط، ما يجعله يتذر إلى غاية ليلة استئنافه للشاشة له الأسوأ في مأزق حقيقي بعد فشل سفرية العاصمة التي انتهت يصلح تاريخي بين الجمراوة والشلف برعاية جريدة "الشروع" قبلها رفض مسيري الشناورة والجياسaka تسريح اللاعبين بلغاري والطيب برملة أيام مولودية وهران مثلاً حدث ذلك مع لاعب اتحاد عنابة حميدي، وتوقفت مصادر موضوعة داخل البيت الحمواوي أن تربص العاصمة الذي سيبدوم للأسبوع المقبلين بمجرد انتهاء إجراءات ترتيب الإقامة ومعلم التدريبات ضمن النقاط المتفق عليه خلال صلح الجمراوة والشناورة، حيث ستكتفى جمعية الشلف بمصاريف الترسيم كاملاً في الاختبار الأول والأخير الذي خضع له ضد اتحاد البليدة الأسوأ في دور الشرق الكروية.

**بـ/ توفيق**

## بعد فشله في العثور على "العصافير النادرة" بالجزائر العميد يبدأ "كاستينغ" تونس اليوم

المالية للاعبها..  
وربما لهذا السبب لا يهدد بعض اللاعبين بمقاضعته ترخيص سوسة، على غرار كوليبالي وبن حمو، في الوقت الذي لا يزال فيه بوقاوش مصرًا على مقابلة المدرب لأن ميشال ووضع النقاط على الأحرف معه قبل التنقل إلى تونس، حيث يطالب ابن



تطير مولودية الجزائر عشية اليوم، حيث برمجت تربصاً تحضيرياً بمدينة سوسة الساحلية، بينما تم توفير الأموال اللازمة لتنظيمه بصورة كبيرة.. ورغم تنفيذه المثيرين، وفي مقدمتهم الرئيس عمروس بفؤاد هذا الترخيص حتى

قبل إجرائه، فإن المتبعين لشون العميد متشاركون كثيراً في هذا الخصوص، والسبب ما يلهم من رغبة المدرب لأن ميشال في تجرب عناصر أخرى بتونس إلا هوانا وسخرية.

أزيد مدربي الفرنسي يكتذبوا تصريحاته الصحفية التي أدى بها بخصوصه قبل مواصلة مغامرته مع أصحاب الرزي الأخضر والأحمر، والإفانة سيدج نفسه يقى أن نشير في الأخير إلى أن المولودية استأنفت تدريباتها أمس، بعد راحة دامت خمسة أيام، ولعل أهم ما يميز حصة الاستئناف غياب المدرب لأن ميشال الذي لم يعد إلا أمس، إلى العاصمة، وبين لاعبيه قد زادت تدهوراً في الباقي تمديد عطفهم. **د. ف**

### بلوزداد يتربص بتبيازة ابتداء من اليوم

## قraig يفاؤض على بخصوص بوسفيان



**أبدي** رئيس شباب بلوزداد مع رئيس اتحاد العاصمة سعيد بمهاجم اتحاد العاصمة محمد بوسفيان، إذ أتم المسؤول الأول بانتقال إلى فرقنا في أقرب الآجال .. ويدخل الشباب اليون في ترسي تحضيري مغلق بقيادة يدوم إلى غاية 11 من الشهر الجاري، وسيكون المهاجم جفالاً ضمن التعداد، بعدما قرر المدرب حنكوش منه فرصة أخرى.

**الشباب يواجه جبوط والقليعة وديا**

لهجوم الشباب، وسأجري اتصالاً مع رئيس قraig اهتماماً كبيراً بهجوم بمهاجم اتحاد العاصمة محمد بوسفيان، إذ أتم المسؤول الأول بانتقال إلى أرضية انفاق، تضيي في بلوزداد في انتدابه خلال فترة الانتقالات الشتوية، بعدما أضحي من اللاعبين غير المرغوب فيهم في الاتحاد .. وقال قraig يهمني كثيراً أمر بوسفيان وأتمنى استدامه خلال فترة التعوديات الشتوية، لأنني أرى فيه اللاعب الذي ينقص في القاطرة الأمامية لتشكيلتنا، ويعطي قوة إضافية

## بغرارة متخفف من لقاء القبة بورحلي سيفادر الخروب



تواصل جمعية الخروب تحضيراتها تحسباً لقاء المتأخر أمام القبة هذا الإثنين، أين رفع المدرب الخروب اليماني بغرارة حجم التدريبات ببرمجة حصتين في اليوم، أين يرى أن الجانب البدني هو وحدة الكفل يضع الفارق أمام رائد القبة، وقد طالب المسؤول الأول على العارضة الفنية لاعبيه بضرورة التركيز أكثر على هذه المواجهة التي اعتبرت الأصعب من المباريات السابقة في ظل المعنويات التي يمتلك بها الرائد بعد الفوز الأخير بجزيئي أمام النصرية، وهو ما يزيد من صعوبة المواجهة .. وفي سياق آخر علمت الشروق أن هاجم الجمعية أمير بورحلي قد توصل مؤخراً إلى اتفاق شبه نهائي مع مسؤولي شباب باتنة على أمل العودة للكاب، في الوقت الذي أغلق فيه المدرب بغرارة قائمة المسرحين النهائي.

**عبد الحق / خ**

### تعزية

ببالغ الحزن والأسى، تلقت عائلة "غويلة" تباً وفاة المغفور له ياذن الله "ياسين غويلة"، أثر حادث مرور يوم الثلاثاء الفارط .. وبهذه المناسبة الاليمة، يتقدم كل أصدقاء القيد بأحر التعازي لعائلة "غويلة". راجين المولى أن يتغمد الفقيد برحمته الواسعة .. الرجاء لكل من عرف القيد ويدين له بدین او أي شيء آخر أن يتقدم إلى العائلة الكريمة لطلب حقه.

"إذا لله وانا إليه راجعون"

## الموك تفوز على عين مليحة وتطلب بن يوب

أجرت مولودية قسنطينة صبيحة أول أمس مباراتها الودية التحضيرية أمام جمعية عين مليحة المنتهي لحظيرة ما بين الرباطات لمعلم هذا الأخير، وانتهت لصالح زملاء الوجه الجديد مانى بهدفين مقابل هدف وكان صاحباً عدي في المولودية كل من المدافع الجديد فتحتار برأيه اللاعبين قصد ضمهن في الميركاتو وذلك بضم لاعب خامس وأخير هو كل من مفتاح، بونوجة، مانى ودرادي، ويوجد في أحسن رواق وسط الميدان الهجوبي لأولمبي أزيدو بن يوب فتحى.

## وداد بن طاحنة يضمن رحموني في التطار عليش وحنيدر

أشارت مصادر مقربة من إدارة تحسناً لمراحله الآياب .. وأكد نفس المصدر أن إدارة الشاذلي الذي أطعى ضرورة الانطلاق .. وأظهر اللاعبين ذوي الأصول الجزائرية التي تشكلت التشكيلة الجزائرية التي ارتدت الوان العلم الذي سيكتفى بحمل اللاعب، معه على إثر مطالبة الطاقم الفني بالتعاقد مع مهاجمين في المستوى والعلاقة الطيبة التي تربطهما .. والتي جعلته يؤكد انه سيفتحه في أي حال من الأحوال، كما توجد الإداره على اتصال مع مهاجم شباب بلوزداد حنيدر الذي رغب في حيث أنه وبالرغم من تأكيدات الرئيس دحماني على علاقته الجيدة بالشباب لمحاولة إقناع مسirيه بتسريح اللاعب، سيمان وأن المدرب بسكري شدد عليها بضرورة





النهار، الظهر، المساء، المغرب، العشاء:  
19:11 12:49 15:25 06:28



من أصبح ولم يهتم بأمر  
ال المسلمين فيليس منا

■ حديث صحيح



bakimou7@hotmail.com

علم زبائننا الكرام أن قهوة

"الزيـارـ" العريقة تصنـعـ  
تقليديـاـ منـ أـجـودـ أنـوـاعـ البـنـ  
وـبـدـونـ إـضـافـةـ السـكـرـ.



أعوان الأمن يتعاملون باحترافية  
ويتأملون لجرح غرة

تواحدت قوات الأمن مباشرةً بعد انتلاظ المسيرة، وأزداد عدد الأعوان من قوات حفظ النظام العمومي عندما اقتربت المسيرة من دار الصحافة "الظاهر جاووت" بساحة أول مאי. ولتوحظ تعاملها العذر والاحترافي، بل حاول الأعوان أن يحافظوا على شبابيك مع المتظاهرين، بينما سارت على النظام العام من دون الإساءة إلى أي شخص. ورغم محاولات بعض الدخالء على المسير الشابط، الذي كان ينادي بشعارات لا علاقـةـ لهاـ بالـحدثـ مثلـ اـهـلاـكـ الشـارـعـ والـتعـليـقـاتـ السـاحـرـةـ والـصـفـرـيـنـ بالـأـيـديـ علىـ سـيـاراتـ الشرـطةـ، إلاـ أنـ أعـوانـ الـأـمـنـ كانواـ هـادـئـينـ فيـ أـدـائـهمـ، وـأـفـتـاءـ اـقـتـرـابـاـ منـ بعضـهـمـ، كانواـ جـمـيعـهـ متـابـقـينـ لـجـراحـ غـزةـ، وـصـرـحـ رـجـلـ مـعـ بـرـزـ مـدـنـيـ للـشـروـقـ الـيـوـمـيـ أنهـ وـزـمـلـاهـ تـلقـواـ تـعلـيمـاتـ بـعدـ مـسـأـنـ مـنـ الشـارـكـينـ فيـ الـمـسـيـرـةـ بـسـوءـ". ■ تـعـ

### ولايات الشرق في وقفات "أضعف الإمام"

وأصل الواطنيون تضامنهم اللامحدود مع أهلنا في غزة، مستغلين كل الفرص حتى أقامتها أحزاب وجماعيات.. ففي قسطنطينية أقيمت حركة المجتمع المسلم "زن العابدين جباره"، كما لقبها المتظاهرون انتطلقت من مساجد العاصمة بشكل تلقائي وعفوياً متاثرين بخطب الجمعة التي تمحورت حول الوضع المأساوي في غزة، وإن دعا بعض أئمة المساجد ضرورة مساندة أهل غزة بالدعاء وضرورة التعلق، إلا أن الغضب "الشعبي" دفع بمئات المسلمين للتجمع والتجاهر بمحاذة المساجد في العاصمة، مكبرين ومهلين، رافعين أكف الضراعة والدعاء لأهلنا في غزة، وبمرور بعض الدقائق فقط حتى انضم المئات من أبناء أحياء العاصمة للمعتصمين، هادئين بـ"الانتقام" من قاتلهم، فلسطين فلسطين.. كلنا صالح الدين، خير خير يا يهود

### وقفات التضامن مع غزة في غرب البلاد مصالح الأمن تسمح بمسيرة في تيارت وتنعمها في عين تقوشنت

تطورت، أول أمس، الوقفة التضامنية مع غزة التي دعا إليها المكتب الولائي لحركة مجتمع المسلم حتى أقيمتها أحراز جماعية جهراً، وأمام مراكز ومسجدات الإنذار، في حين طُرق على شوارع السيارات وحافلات الطاهر جاivotت بشارع حسيبة بن بوعلي، واختتمت المسيرة بعودته إلى المئات من أفراد الشرطة تفرق المتظاهرون إلى المساجد لأداء صلاة العصر في هدوء بعض ثورة تقديمهم نحو ساحة البريد من "الغضب الشعبي".

### الإعلان عن تأسيس لجنة شعبية لنصرة غزة

صرح أحد مؤطرى المسيرة سليمان شنب لشروعي أنه ورفقاءه أعلنوا عن تشكيل لجنة شعبية لنصرة غزة، تتوجه إلى كل الحساسيات الجزائرية سياسية كانت أو مدنية، هدفها تسخير كل الجهود لمساعدة أبناء غزة مادياً ومعنوياً.. كما طالب البيان الدول العربية والإسلامية بالوقوف عن توظيف كلمتي "تندد و تستذكر" لأن هذه الصيغة لا تحرر بلداً محتلاً، ولا تمنع صاروخاً من السقوط على رؤوس المسلمين.. ولا تنصر مظلوماً ولا تطعم جائعاً ولا تفك أسرى.. هذا إضافة إلى المطالبة بمواصلة فتح جسور الاغاثة الجوية والبحرية والجوية.. ■ ت.ع. الأحمدى س.بودالية/س.ksam

هذه الجريدة قد  
تتضمن آيات قرآنية  
فالرجاء عدم إهانتها



النهار، الظهر، المساء، المغرب، العشاء:  
19:11 12:49 15:25 06:28



من أصبح ولم يهتم بأمر  
ال المسلمين فيليس منا

■ حديث صحيح



### الإعلان عن تأسيس لجنة شعبية لنصرة غزة

صرح أحد مؤطرى المسيرة سليمان شنب لشروعي أنه ورفقاءه أعلنوا عن تشكيل لجنة شعبية لنصرة غزة، تتوجه إلى كل الحساسيات الجزائرية سياسية كانت أو مدنية، هدفها تسخير كل الجهود لمساعدة أبناء غزة مادياً ومعنوياً.. كما طالب البيان الدول العربية والإسلامية بالوقوف عن توظيف كلمتي "تندد و تستذكر" لأن هذه الصيغة لا تحرر بلداً محتلاً، ولا تمنع صاروخاً من السقوط على رؤوس المسلمين.. ولا تنصر مظلوماً ولا تطعم جائعاً ولا تفك أسرى.. هذا إضافة إلى المطالبة بمواصلة فتح جسور الاغاثة الجوية والبحرية والجوية.. ■ ت.ع. الأحمدى س.بودالية/س.ksam